

**سوق الجملة للخضراوات والفواكه
بمدينة بني سويف – محافظة بني سويف
"دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"**

د. مصطفى سيد محمد إبراهيم*

المقدمة:

عرف بروملي السوق بأنه اجتماع رسمي لكل من البائعين والمشتريين في مكان معلوم سواء كان شارع أو منطقة ذات أبنية حكومية وبها أكثر من ١٠ وحدات تجارية ويعقد في يوم أو أكثر على مدار الأسبوع^(١)، ويعرف السوق من الناحية الاقتصادية بأنه "ذلك المحيط الذي تؤدي منه القوى المحددة الأسعار عملها"^(٢).

* حاصل على درجة الدكتوراه في الآداب، قسم الجغرافيا، كلية الآداب - جامعة حلوان.

(1) Bromley R.J.: "Market's in The Developing Countries. A Review".
Geography, Vol. 56, pp.134-152, 1971.

(٢) مصطفى فكري، وأحمد محمد الفيل: مبادئ التسويق الزراعي، دار المطبوعات الجديدة،

الإسكندرية، ١٩٧٣، ص ٢١٣.

أما كلمة السوق فقد تعددت مسمياتها تبعًا لإختلاف اللغات ففي الملايو يطلق على السوق الدوري "التامو" Periodic Market is called Tamu ويطلق على السوق الدائمة ذات الأبنية الدائمة بازار - باسار أو مدينة السوق Pasart Bazaar Market town، وفي أندونيسيا يطلق الباسار على مكان السوق الذي تسوق فيه الحاصلات الزراعية Market Place وكذلك في إيران في منطقة سهل الجيلان (Gillan) وعرب مازاندون Mazanderan.

أطلق على السوق الدوري "البازار أو الجوارب Bsazaar- Guarb أي المكان الذي يعقد فيه "تيا نجورس" "Tianguis" تمييزًا له عن السوق الدائم Permanent daily، ويسمى السوق في اللغة اللاتينية فورم "Form" وفي اللغة الفرنسية يطلق عليه Le Marche ويعتبر لفظ السوق باللغة الإنجليزية أكثر شيوعًا Market^(١)، ومن الواضح أن التعريفات السابقة قد تناولت الأسواق بصفة عامة سواء أكانت زمامات المحلات العمرانية أو الريفية.

وأسواق الجملة ظاهرة جغرافية بشرية وليدة النظام الاقتصادي والاجتماعي في الاقليم وفي خدمته، وتعد مراحل التسويق المتخصص، ولها أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، فهي المحور الرئيسي للتفاعل بين قوى العرض والطلب، والمصدر الأساسي لتحديد الأسعار Perice Determination وتهم هذه الظاهرة الجغرافي في مجال التعامل التجاري والاقتصادي، وتتمثل أهمية سوق الجملة في إثراء تجارة الخضار والفواكه، وتحقق الفوائد والاستقرار للتجارة^(٢).

(١) فايز حسن حسن غراب: الأسواق الريفية في محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٩، ص (ب).

(٢) وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: سوق الجملة للخضار والفواكه بمدينة بنها - محافظة القليوبية "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد الثالث والأربعون، المجلد الثاني، أغسطس ٢٠٠٨، ص ٨٣١.

وجغرافية الأسواق هي أحد الفروع الحديثة في الجغرافيا الاقتصادية، وأول من لفت النظر إلى هذا الجانب من جوانب الجغرافيا الاقتصادية وأشار إلى أهميتها ومكانتها، كان برايان بيرري Brain Berry الكاتب الأمريكي، عندما أصدر في عام ١٩٦٧ كتابه الشهير عن جغرافية الأسواق.

اسباب اختيار الموضوع:

- ١- الموقع الجغرافي المتميز، جعل مدينة بني سويف منطقة عبور بين محافظات الوجه القبلي والوجه البحري، عبر شبكة من الطرق البرية.
- ٢- تزايد أعداد السكان المستمر بالمحافظة مما جعل الحاجة إلى استهلاك الخضر والفواكه.
- ٣- مشكلات التسويق التي تهدد منتجي الخضر والفواكه حيث لم تشهد نظم التسويق تطويراً يتلاءم مع ما شهدته نظم الإنتاج.
- ٤- لما للموضوع من أهمية في دراسة الجغرافيا الاقتصادية.
- ٥- تزايد المساحة المنزرعة بالخضر والفواكه مما أدى إلى الحاجة إلى قيام سوق الجملة.

الدراسات السابقة:

تعددت البحوث التي تناولت هذا الفرع، ففي مراكش درس فوج أسواق مراكش^(١)، وتناول كريشتان الأسواق بالهند^(٢)، وبحث ساكسينا العلاقة بين الأسواق ووسائل النقل بإقليم راجستان بالهند^(٣)، وصدرت دراسة عن سوق كورالي في شمال البنجاب^(٤)، وتناول بروملي الأسواق في الدول النامية^(٥).

- (1) Foog, W. The suq: A Study in The human Geography of Morocco, Geography, Vol. XVII, No. 48, Part 4 December, 1983.
- (2) Crishran, F. Fairs and Market centers in India, Geographical Journal, Vol. 4, No. 2, 1934.
- (3) Saxena, Hari, M., Geography of Transport and Market Centers, New Delhi, 1975.
- (4) Neale, C.W. et al., Kurall, Market: A Report on The Economic Geography of Marketing in Northern Punjab, Economic Development and Cultural Chang. Vol. XIII, No. 2, Journal, 1965.
- (5) Bromley, R.J, Market in the Developing Countries: A Review Geography, Vol. 56, No. 2, April 1971.

وتتمثل الدراسات الجغرافية العربية السابقة التي تناولت موضوع الأسواق في: دراسة بالباحة^(١)، وبحث الأسواق المركزية في مدينة الرياض^(٢)، وإنتاج الفواكة وتسويقها في مصر^(٣)، وإنتاج محاصيل الخضر وتسويقها في مصر^(٤)، وتسويق الخضر بمدينة القاهرة^(٥)، وسوق الجملة للخضر والفواكة بمدينة المحلة الكبرى^(٦)، سوق الجملة للخضر والفواكة في مدينة بنها^(٧).

مناهج الدراسة:

استخدم الباحث المناهج التالية لمعالجة الدراسة:

- منهج دراسة الحالة Case Study Approach : الذي يهتم بالتحليلات التفصيلية لعناصر الظاهرة.

- (١) عبدالله سالم الزهراني: أسواق منطقة الباحة "دراسة جغرافية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، ١٩٨٤.
- (٢) محمد شوقي إبراهيم: الأسواق المركزية في مدينة الرياض "دراسة جغرافية في التوزيع والسلوك"، المجلة الجغرافية الكويتية، العدد ٨٩، ١٩٨٦.
- (٣) طه عبدالجواد صقر: إنتاج الفواكة وتسويقها في مصر، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ١٩٨٨.
- (٤) محمد عبدالقادر عبدالحميد: إنتاج محاصيل الخضر وتسويقها في مصر، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٦.
- (٥) محمد صدقي الغماز: تسويق الخضر بمدينة القاهرة "دراسة تطبيقية على سوق الجملة بمدينة العبور"، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٣، الجزء الأول، ١٩٩٩.
- (٦) عبدالمعطي شاهين عبدالعطي: سوق الجملة للخضر والفواكة بمدينة المحلة الكبرى "دراسة في جغرافية التسويق" المجلة الجغرافية العربية، العدد ٤٦، الجزء الثاني، ٢٠٠٥.
- (٧) وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: سوق الجملة للخضر والفواكة بمدينة بنها - محافظة القليوبية "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد الثالث والأربعون، المجلد الثاني، أغسطس ٢٠٠٨.

- المنهج التاريخي Historical Approach: وذلك لتتبع وتطور كميات وأسعار الخضراوات والفواكة خلال عام ٢٠١٩.
- المنهج الإقليمي Regional Approach: ويهتم بدراسة مدينة بني سويف الحاضرة.

كما تم الإستعانة بالأساليب الكمية والأسلوب الكارتوجرافي والدراسة الميدانية وتم تصميم ٤٠٠ استمارة موزعة ٣٥ لتجار الجملة، ٦٥ استمارة لتجار نصف الجملة، ٣٠٠ استمارة لتجار التجزئة.

الملاح الجغرافية لمنطقة الدراسة:

تقع مدينة بني سويف الحاضرة على الضفة الغربية لنهر النيل، مثلها في ذلك مثل معظم مدن الوجه القبلي، وقد زاد من أهميتها وقوعها على نهر النيل من ناحية، ومرور خط السكة الحديد الذي يربط بين شمال مصر وجنوبها من ناحية أخرى، فتقع مدينة بني سويف الحاضرة على بُعد ١٢٤ كيلو متر إلى الجنوب من مدينة القاهرة عاصمة مصر، وإلى الشمال من مدينة المنيا بنحو ١٢٣ كيلو متر.

ومدينة بني سويف هي الحاضرة الإقليمية لمحافظة بني سويف ومدينتها الأولى، ومن ثم فهي حاضرة مركز بني سويف الذي يحده من جهة الشمال مركز ناصر ومن الجنوب مركز ببا، ومن الشرق نهر النيل، بينما يحده من الغرب مركز إهناسيا، وتقع مدينة بني سويف عند إلتقاء دائرة عرض ١٢° ٢٩' شمالاً مع خط ١٢° ٣١' شرقاً على الجانب الغربي لنهر النيل إلى السهل الفيضي للنهر، والذي يبلغ أقصى اتساعه عند دائرة عرض مدينة بني سويف.

ومن ناحية التركيب الجيولوجي لمدينة بني سويف؛ فإن المدينة جميعها داخل أراضي السهل الفيضي لنهر النيل، ولهذا لاتوجد اختلافات كثيرة في تركيبها الجيولوجي، ولذا فإن التركيب الجيولوجي لا يمثل عائقاً أمام النمو العمراني للمدينة، وتنتهي إلى الرواسب البلايوسينية.

وتتميز المدينة من حيث الملامح الطبوغرافية بإستواء السطح، وقلة الإنحدار؛ حيث يتراوح ارتفاع مناسيب المدينة بين ٢٨ - ٢٩ متر بالنسبة لمستوى سطح البحر، وتبلغ درجة الإنحدار ١ متر / ١١ كم^(١).

وبلغ عدد سكان مدينة بني سويف ٢٣٣٨٠٨ نسمة عام ٢٠١٧^(٢) بكثافة سكانية ١٣٥١٤,٩ نسمة/كم^٢؛ حيث تبلغ مساحة المدينة ١٧,٣ كم^٢، وتضم مدينة بني سويف ثمان شياخات هي: الجزيرة الغربية، والرحبة والجبالي، والغمراوي، والمرامح والعزب، وبني عطية، ومقبل، ومولد النبي، وسوق الخضار، وتتفاوت هذه الشياخات من حيث عدد سكانها ومساحتها وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) : التقسيم الإداري لمدينة بني سويف عام ٢٠١٩.

الكثافة نسمة/كم ^٢	المساحة كم ^٢	عدد السكان بالنسمة	الشياخة
٤٠٨١٩,٣	١,٥	٦١٢٢٩	الجزيرة الغربية
٦٠٣٧,٩	١,٤	٨٤٥٣	الرحبة والجبالي
٢٩٤١٦	٠,٥	١٤٧٠٨	الغمراوي
٢٢٦٧٢,٦	٣,١	٧٠٢٨٥	المرامح والعزب
٢٨٤٣,٥	٢	٥٦٨٧	بني عطية
١١٨٤٩	١,٤	١٦٥٨٩	مقبل
١٠٦٣٣,٩	٤,٧	٤٩٩٧٩	مولد النبي
٢٥٤٧	٢,٧	٦٨٧٨	سوق الخضار
١٣٥١٤,٩	٢,٧	٢٣٣٨٠٨	الإجمالي

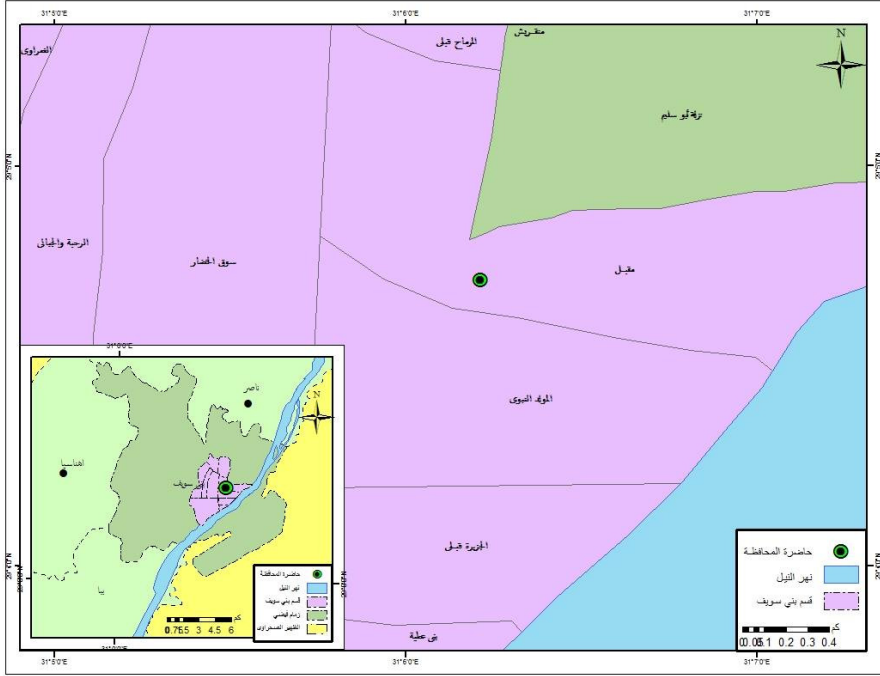
المصدر: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت عام ٢٠١٧.

- السجل العيني بمحافظة بني سويف، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧.

(١) محمد صبري محسوب، أحمد البدوي الشريعي: الخريطة الكنتورية قراءة وتحليل، دار الفكر

العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٣.

(٢) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.



شكل (١) : مدينة بني سويف.

أولاً - الموضع والموقع والعلاقات المكانية للسوق :

يتوقف قيام السوق ومدى نجاحه على ما يتوافر له من مزايا بيئية يرتبط جانب منها بالموضع الذي يقوم عليه السوق، وما تقدمه الظروف البيئية والبشرية من مقومات، وتوافر حجم سكاني ومكان مناسب لإقامة موقع السوق، والجانب الآخر يرتبط بالموقع والمزايا الموقعية المرتبطة بتسهيلات النقل وإمكانية الوصول بين شبكة الأسواق بسهولة، ومدى ارتباط موقع السوق بشبكة الطرق وتنوعها.

ويُعد سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة بني سويف من الأسواق القديمة والوحيدة بمحافظة بني سويف وكان تسويق الخضر والفواكه بمدينة بني سويف يتم من خلال محلات خاصة للجملة وتتنوع بصورة متناثرة، ويتم نقل الخضر والفواكه إلى السوق بالدواب وعربات الكارو ومن الأماكن القريبة، وبالسيارات من الأماكن البعيدة نسبياً، ومع

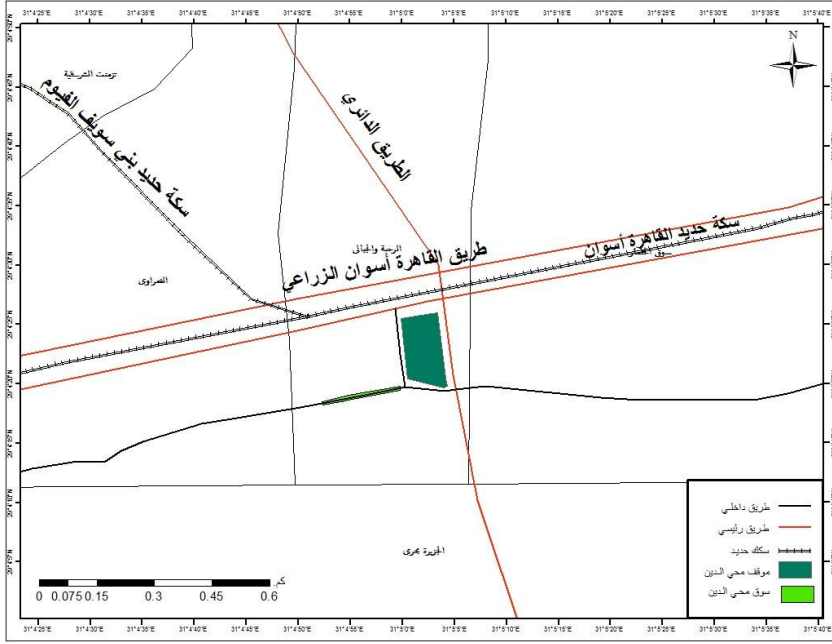
تزايد السكان واحتياجاتهم من الخضر والفواكه، وازدحام المنطقة المركزية C.B.D بالمؤسسات التجارية الرئيسية لكونها مركز الحياة للمدينة وبؤرة النشاط التجاري، وأصبح السوق غير قادر على استقبال كميات إضافية من الخضر والفواكه بسبب ضيق المساحات المخصصة، بالإضافة إلى عدم سهولة الحركة وصعوبة الوصول إليه، مما يؤثر في تدهور الجودة والإصابة بالتلف، ويؤدي إلى ارتفاع التكاليف التسويقية.

ويرجع أصل تسمية السوق بمحيي الدين إلى وجود ضريح لأحد أولياء الله الصالحين بالمنطقة يسمى (محيي الدين)، وكانت المنطقة في العقود السابقة تضم مشتل للزهور، ولكن تم إقامة السوق عليها اعتبارًا من عام ٢٠٠٠، وكانت المنطقة حوله تزرع بالخضراوات التي كانت يتم تسويقها بالسوق؛ نظرًا لأنها سريعة التلف، ولكن ظاهرة الزحف العمراني حول السوق، ساعدت على اندثار زراعة الخضراوات بالمنطقة، ويقع السوق بجوار موقف بني سويف، وعلى شريط السكة الحديد القاهرة/أسوان، وكذلك بجوار الطريق الزراعي القاهرة/أسوان.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/١٣

صورة (١) : سوق الجملة للخضراوات والفواكه ببني سويف من أعلى كروي موقف بني سويف.



شكل (٢) : موقع سوق مدينة بني سويف.

ثانياً - التركيب الداخلي للسوق (مورفولوجيته) :

يأتي التركيب الداخلي للسوق انعكاساً لعاملين هما: اعتبارات الموقع، واعتبارات الموقع، ويقصد بمورفولوجية السوق المكونات أو الوحدات الرئيسية التي يتكون منها، وتشكل الهيكل العام له، وتشمل: المحال التجارية، والمرافق والخدمات العامة، والشوارع، ويقوم السوق على مساحة ٤٢٢٠ متر مربع.

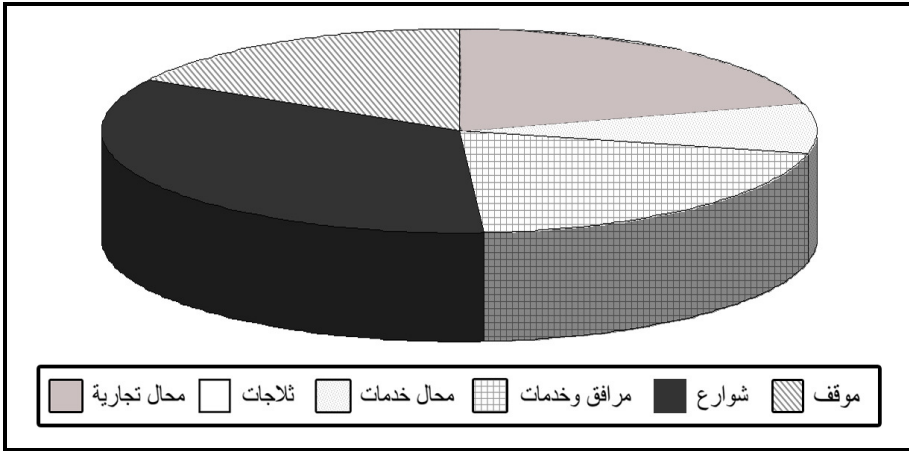
جدول (٢) : الاستخدامات الاقتصادية في سوق الجملة بمدينة بني سويف عام ٢٠١٩.

الاستخدام	محال تجارية	ثلاجات	محال خدمات	مرافق وخدمات	شوارع	موقف	الإجمالي
المساحة م ^٢	٨٦٠	-	٣٤٠	٨٥٠	١٤٥٠	٧٠٠	٤٢٠٠
%	٢٠,٥	-	٨,١	٢٠,٢	٣٤,٥	١٦,٧	١٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية.

يتضح من تحليل الجدول السابق:

تحتل الشوارع المكانة الأولى من حيث الاستخدامات الاقتصادية بالسوق بنسبة ٣٤,٥% من إجمالي الاستخدامات، ثم تأتي المحال التجارية في المكانة الثانية بنسبة ٢٠,٥% من إجمالي الاستخدامات؛ وتضم ٤٤ محال لبيع الخضراوات والفواكه، بينما تشغل المرافق والخدمات المكانة الثالثة بنسبة ٢٠,٢% وتضم ضريح أحد أولياء الله الصالحين ودورات مياه ومبني إداري لإدارة السوق، ويحتل الموقف المكانة الرابعة بنسبة ١٦,٧% من إجمالي الاستخدامات الاقتصادية بالسوق وهو يمثل أماكن لإنتظار السيارات الشاحنة للخضراوات والفواكه من المحافظات الأخرى، وتأتي محال الخدمات في المكانة الأخيرة حيث لا تمثل سوى ٨,١% من إجمالي الاستخدامات الاقتصادية.



شكل (٣) : مساحة الاستخدامات الاقتصادية في سوق الجملة (بالمتر المربع) بمدينة بني سويف عام ٢٠١٩.

ثالثاً - العوائد المتوقعة للسوق :

كان لسوق الجملة للخضر والفواكه ببني سويف أثره التاريخي على مر السنين من خلال ربط البيئة الريفية بالبيئة الحضرية، ووصل مناطق الإنتاج بمراكز الاستهلاك، وخدمة كل من المنتج والمستهلك، فمن خلال السوق وتحديد السعر يقف

المنتجون على الكميات التي تنتج من كل سلعة، وعن طريق السوق يتم توزيع الكميات المحدودة من المنتجات بين المستهلكين حسب المقدرة الشرائية لهم.

ويتميز سوق الجملة للخضر والفواكه ببني سويف بقدرته على استيعاب وتجميع كميات من السلع الواردة إليه من محافظة بني سويف ومن خارجها، أو المنتجة من قبل كبار المنتجين الذين يصعب عليهم تصريف منتجاتهم في الأسواق المحلية، والسوق مشروع اقتصادي للمحافظة، حيث يُدر دخلاً يساعد في تمويل المشروعات الأخرى، أو سد النقص في الموازنة العامة المخصصة للمحافظة، حيث يتم تأجير السوق من مجلس المدينة بنحو ٢٣٧٥٠٠ جنيه شهرياً، و(٢٨٥٠٠٠٠) سنوياً^(١) أو ما يقرب من ثلاثة ملايين جنيه سنوياً.

مداخل السوق:

يرتبط بسوق الجملة للخضر والفواكه وصلتان تربط السوق بالطرق الرئيسية من الجنوب؛ إحداهما عرضية وهي طريق بني سويف/إهناسيا والذي يبلغ طولها ١٥ كم بعرض ٧,٥ متر، والأخرى طوليه وهي بني سويف/ببا والذي يبلغ طولها ٢٠ كم بعرض ١٢ متر.

ويرتبط السوق من ناحية الشمال بالطريق الصحراوي الشرقي القاهرة/أسيوط والذي يبلغ طوله ٨٥ كم بعرض ٢٤ متر داخل المحافظة عن طريق كوبري بني سويف على النيل والذي يبلغ طوله ١٠٨٢ متر بعرض ٢١ متر، والأخرى يرتبط بها السوق بالطريق الزراعي القاهرة/أسون والذي يبلغ طوله ٦٨ كم داخل المحافظة بعرض ٢٤ متر^(٢).

(١) مجلس مدينة بني سويف، إدارة العقود، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(٢) الهيئة العامة للطرق والكباري بمحافظة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

جدول (٣) : أعداد المركبات المتجهة إلى السوق حسب المدخل والنوع عام ٢٠١٩.

النوع المدخل	نصف نقل	ربع نقل	تريسل	عربة كارو	المجموع	%
الشمالي	٤٥	٦٠	٢٠٠	٨٠	٣٨٥	٧٤
الجنوبي	٢٠	٣٥	٥٠	٣٠	١٣٥	٢٦
المجموع	٦٥	٩٥	٢٥٠	١١٠	٥٢٠	١٠٠
%	١٢,٥	١٨,٣	٤٨,١	٢١,٢	١٠٠	-

المصدر: الجدول من عمل الباحث إعتماًداً على الدراسة الميدانية.

يتضح من تحليل الجدول ما يلي:

يأتي المدخل الشمالي في المقدمة بعدد ٣٨٥ مركبة تُشكل ٧٤% من إجمالي عدد المركبات الواردة إلى السوق، حيثُ يسهم هذا المدخل في استقبال الخضراوات والفواكه من محافظات القاهرة الكبرى، والبحيرة، والإسكندرية، والجيزة، والفيوم، وبعض المراكز بالمحافظة متمثلة في مركزي الواسطي، وناصر (الواقعة شمال عاصمة المحافظة).

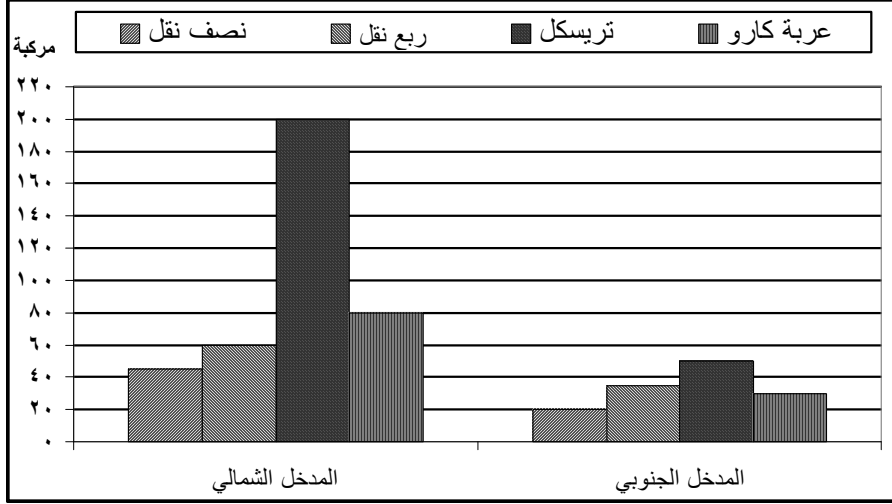
ويشغل المدخل الجنوبي المكانة الثانية بعدد ١٣٥ مركبة، حيثُ يسهم في استقبال الخضراوات والفواكه من محافظات المنيا، وأسيوط، والوادي الجديد، بالإضافة إلى كل من مراكز إهناسيا، وسمسطا، وبيبا، والفشن.

وحسب النوع فقد استأثرت وسيلة استخدام التريسل المكانة الأولى، وتستخدم لنقل الخضر والفواكه لرخصتها وسرعتها ومرونتها بنسبة ٤٨,١% من إجمالي عدد المركبات الواردة إلى السوق بنسبة ٨٠% واردة من المدخل الشمالي و ٢٠% من المدخل الجنوبي.

واحتلت العربيات الكارو ٢١,١% من إجمالي عدد المركبات الواردة إلى السوق موزعة ٧٢,٧% للمدخل الشمالي و ٢٧,٣% للمدخل الجنوبي.

وتحتل المركبات الربع نقل المكانة الثالثة من حيث عدد المركبات الواردة إلى السوق بنسبة ١٨,٣% من إجمالي عدد المركبات الواردة إلى السوق بنسبة ٦٣,٢% للمدخل الشمالي، و ٣٦,٨% للمدخل الجنوبي.

ومتثلت مركبات النصف نقل المكانة الأخيرة بنسبة ١٢,٥% من إجمالي عدد المركبات الواردة إلى السوق موزعة ٦٩,٢% للمدخل الشمالي، و ٣٠,٨% للمدخل الجنوبي، ومما تجدر الإشارة إليه أن تزداد أعداد المركبات النصف نقل والربع نقل من بعد الساعة الخامسة مساءً حتى الساعة التاسعة صباحاً.



شكل (٤) : إعدد المركبات المتجهة إلى السوق حسب المدخل والنوع عام ٢٠١٩.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/١٣

صورة (٢) : المدخل الجنوبي للسوق.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/١٣

صورة (٣) : المدخل الشمالي للسوق.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ١٣/١٠/٢٠٢٠

صورة (٤): بعض المركبات المستخدمة في نقل الخضراوات والفواكه.

رابعاً - نظم ورود الخضار والفواكه لسوق الجملة :

تأتي الخضار والفواكه لسوق الجملة بمدينة بني سويف عن طريق التجار الذين يمكن تصنيفهم إلى:

(١) تجار الجملة: الذين يقومون بدور الوسيط بين المنتج وتاجر التجزئة، ويبلغ

عددهم ٣٥ تاجرًا، واتضح من نتائج الاستبيان ان كل تاجر يستخدم معه ١٠

عمال في المتوسط، ويمكن تقسيم تجار الجملة إلى:

أ- تاجر العمولة: وهو الذي يتولى تسويق إنتاج المزارعين مقابل عمولة تتراوح

بين ٢٠-٢٥% من قيمة السلعة، كما يتقاضى أرضية (عمولة بيع) تقدر

بنسبة ٢% مقابل وضع السلعة بمحله الكائن بالسوق.

ب- التاجر الممول: وهو الذي يمد المنتجين بالأموال المطلوبة طول فترة السنة

لإنتاج المحصول مقابل توريده له، أو جزء منه بالسوق لبيعه، ثم يخصم

التاجر حقه عندما يبيع المنتج محصوله عنده.

ج- التاجر المنتج: الذي يزرع لحسابه، ثم يأتي بإنتاجه لبيعه بالسوق،

ويُشكل هذا النوع ٥% من إجمالي عدد التجار بالسوق.

د- تاجر يقوم بشراء السلع من المنتجين ثم يتولى بيعها لحسابه

بالسوق، حتى يظل يضمن تعامل تجار التجزئة بمحله، ويشكل هذا

النوع ١٥% من إجمالي عدد التجار بالسوق.

(٢) تجار نصف الجملة (القماطون): ويبلغ عددهم ١٢٠ تاجرًا، يمثل همزة

الوصل بين تجار الجملة وتجار التجزئة، حيث يقومون بجمع

الخضراوات والفواكه من التجار المنتجين وعرضها للبيع، أو يشترون

الخضراوات والفواكه من أسواق أخرى ثم يعرضونها للبيع بالجملة داخل

السوق.

(٣) تجار التجزئة: وهم من سكان المدينة والقرى المجاورة، ويبلغ عددهم

٣٠٠ تاجرًا، يحصلون على السلع من تجار الجملة ونصف الجملة بعد

دفع ثمنها نقدًا أو بالأجل، ويسددون عنها - عند خروجهم من السوق -

الرسوم المقررة التي قدرتها لائحة السوق.

خامساً - التركيب النوعي لكميات الخضر والفواكه الواردة للسوق :

(١) الخضر:

تُعد الخضراوات مركبًا محصوليًا بذاته داخل المركب المحصولي بمصر،

ويتضمن عددًا من الأنواع تتعدد عرواتها الزراعية (شتوية، وصيفية، ونييلية)،

وتُعد الطماطم والبطاطس، والبطيخ، والبصل، والبادنجان، والكوسة، والفلفل،

والبسلة، والجزر من أهم محاصيل الخضر الرئيسية الواردة إلى السوق.

جدول (٤) : كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف (بالطن) عام ٢٠١٩.

الكمية	الصنف	%
١٠٠٧٤	الطماطم	٦٠,١٩
١٥٤٧	البطاطس	٩,٢٤
٣٦	البطيخ	٠,٢٢
٨١٩	البصل	٤,٨٩
٨١٩	الباذنجان	٤,٨٩
٨١٩	الخيار	٤,٨٩
٣٦٤	الكوسة	٢,١٨
٥٤٦	الفلفل	٣,٢٦
٦٠٠	البسلة	٣,٥٨
١٠٨٠	الجزر	٦,٤٥
٣٤,٥	أخرى	٠,٢١
١٦٧٣٨,٥	الإجمالي	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على الدراسة الميدانية.

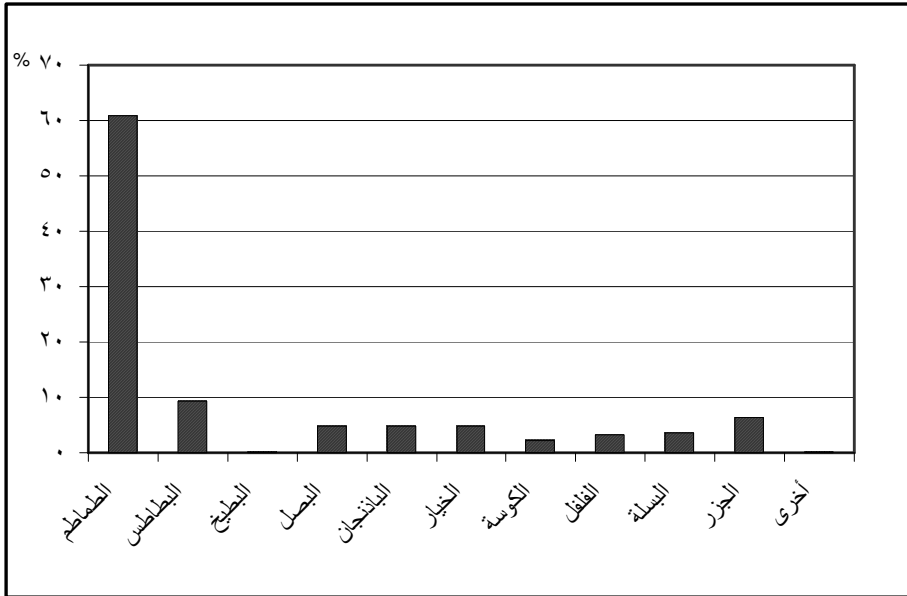
يتضح من تحليل الجدول (٤) والشكل (٥) ما يلي:

يأتي محصول الطماطم في المكانة الأولى بنسبة ٦٠,١٩% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف؛ ويرجع ذلك إلى زراعتها في جميع العراوات السنوية؛ لإستهلاكها، وتصنيعها كمواد مجففة في مصانع تجفيف الخضراوات بالمحافظة.

وتحتل البطاطس المكانة الثانية بنسبة ٩,٢٤% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف، بينما يليها الجزر في المكانة الثالثة بنسبة ٦,٤٥% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف، ويشغل

كلا من البصل والبادنجان والخيار المكانة الرابعة بنسبة ٤,٨٩% لكل نوع على حده من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة.

وتأتي البسلة والفلفل والبطيخ في المكانة الخامسة والسادسة والسابعة على التوالي بنسبة ٣,٥٨%، ٣,٢٦%، ٠,٢٢% على الترتيب، وتحتل الخضراوات الأخرى (الفاصوليا، والكرنب، والقلقاس، والقنبيط، والبامية، واللوبيا) ٠,٢١% من إجمالي عدد كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة.



شكل (٥) : نسبة الخضار الواردة إلى سوق الجملة بيني سوف عام ٢٠١٩.

(٢) الفواكه:

تضم الفواكه الواردة للسوق أصنافاً تبلغ نحو عشرين صنفاً؛ ويرجع هذا التنوع لكونها تنتج تحت اختلاف كبير من الظروف الطبيعية والاقتصادية.

جدول (٥) : كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف (بالطن) عام ٢٠١٩.

الكمية	الكمية	الكمية	الكمية	الكمية	الكمية
البرتقال	العنب	الموز	الجوافة	الأناناس	المانجو
١٠,٢	١٢,٥	١١,٣	٩,٣	٥,٩	١,٢
١٠,٨٠	١٣٢٠	١٢٠٠	٩٩٠	٦٣٠	١٢٦
١٠,١	١٥,٨	١,١	٣	١٠,٢	٢
١٢٠	٣١٥	١٢٠	٣١٥	١٠٨٠	٢١٠
التين البرشومي	التفاح	التين الشوكي	الخوخ	الليمون	الكمثرى
١١,٩	٣,٥	١,١	١٠٠	١٠٦٠٦,٥	الإجمالي
١٢٦٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
١١,٩	٣,٥	١,١	١٠٠	١٠٦٠٦,٥	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث اعتمادًا على الدراسة الميدانية.

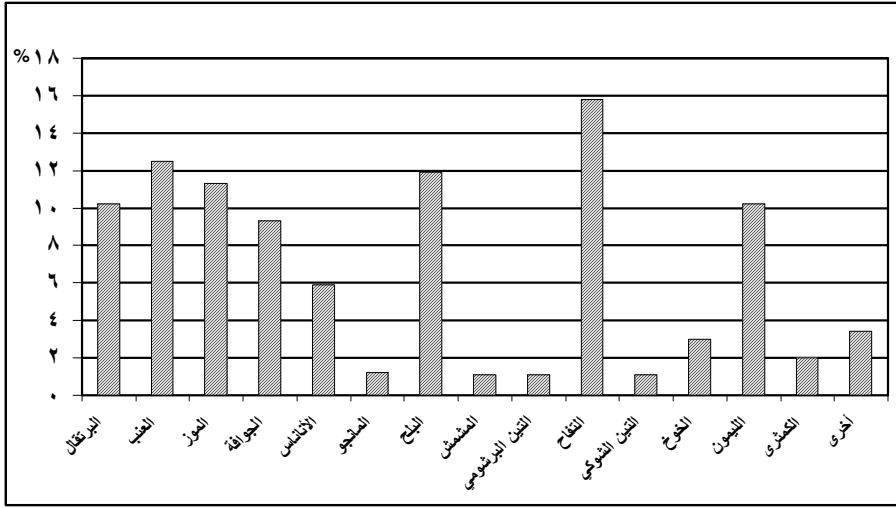
يتضح من تحليل الجدول السابق والشكل (٦) ما يلي:

يُعد التفاح والعنب والبلح والموز والبرتقال والجوافة من أهم الفواكه الرئيسية الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف، حيثُ تبلغ كمياتها ٨٦١٠ طنًا تُشكل ٨١,٢% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق عام ٢٠١٩، ولا تتخفص أيًا منها عن ٩% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق.

ويأتي التفاح على رأس قائمة مركب الفواكه بنسبة ١٥,٨% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق، يليه العنب بنسبة ١٢,٥%، ثم البلح بنسبة ١١,٩%، والموز بنسبة ١١,٣%، ثم البرتقال بنسبة ١٠,٢%، فالجوافة بنحو ٩,٣%.

ويُمثل الأناناس نحو ٥,٩% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق، في الوقت ذاته الفواكه الأخرى (الرمان، والفرولة، والحرنكش، واليوسفي، والرقوق، والكيوي) تمثل مجتمعة ٣,٤% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق.

ويأتي كل من الخوخ والكمثرى والمانجو والتين البرشومي والتين الشوكي بكمية بلغت ٨٨٥ طن بنسبة ١٢,٩% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى السوق موزعة؛ ٣% للخوخ، و٢% للكمثرى، و١,٢% للمانجو، و١,١% لكل من التين البرشومي والمشمش والتين الشوكي لكل نوع على حده.



شكل (٦) : نسبة الفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

سادساً - التوزيع الشهري لكميات الخضراوات والفواكه الواردة إلى سوق الجملة :

(١) الخضراوات:

يمتد موسم ورود الخضراوات إلى سوق الجملة ببني سويف خلال العام بأكمله، بسبب تعدد أنواع الخضراوات، ونجاح زراعتها في ثلاث مواسم، وزيادة الطلب عليها، وبلغت كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف ١٦٧٣٨,٥ طناً عام ٢٠١٩، وتتباين الكميات الواردة من شهر لآخر في خلال العام، ويوضح جدول (٦) وشكل (٥) ما يلي:

جدول (٦) : التوزيع النسبي لكميات الخضراوات والفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف شهرياً عام ٢٠١٩.

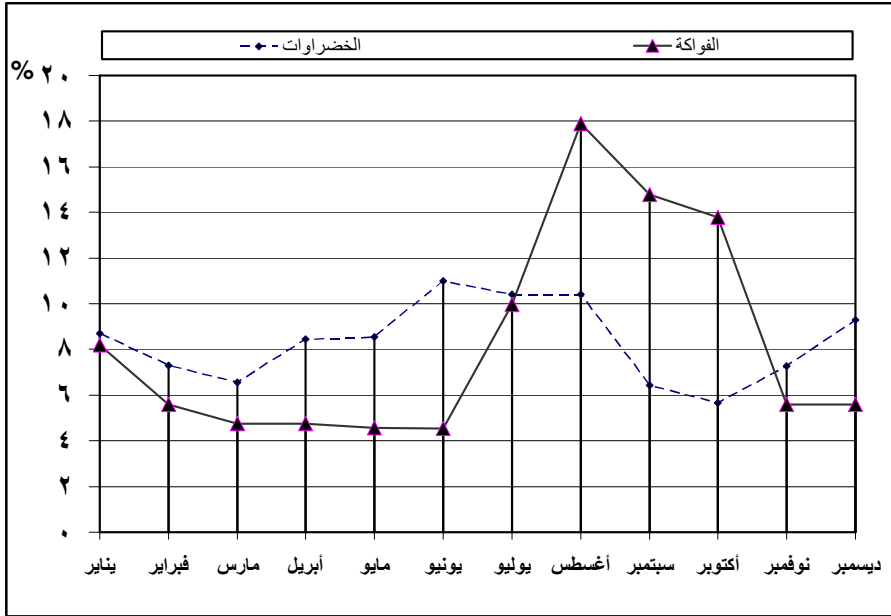
الشهر	كمية الخضراوات بالطن	%	الترتيب	كمية الفواكه بالطن	%	الترتيب
يناير	١٤٥٨	٨,٧١	٤	٨٦٨,٥	٨,١٩	٥
فبراير	١٢٢١	٧,٢٩	٧	٥٩٤	٥,٦٠	٦
مارس	١٠٩٨	٦,٥٦	٨	٥٠٤	٤,٧٥	٧
أبريل	١٤١٦	٨,٤٦	٦	٥٠٤	٤,٧٥	٧
مايو	١٤٣٠	٨,٥٤	٥	٤٨٦	٤,٥٨	٨
يونيو	١٨٣٨	١١	١	٤٨٠	٤,٥٢	٩
يوليو	١٧٤٣	١٠,٤١	٢	١٠٥٦	٩,٩٦	٤
أغسطس	١٧٤٣	١٠,٤١	٢	١٨٩٦	١٧,٨٨	١
سبتمبر	١٠٧٧	٦,٤٣	٩	١٥٦٦	١٤,٧٧	٢
أكتوبر	٩٤٦	٥,٦٥	١٠	١٤٦٤	١٣,٨٠	٣
نوفمبر	١٢١٦	٧,٢٦	٧	٥٩٤	٥,٦٠	٦
ديسمبر	١٥٥٢,٥	٩,٢٨	٣	٥٩٤	٥,٦٠	٦
الإجمالي	١٦٧٣٨,٥	١٠٠	-	١٠٦٠٦,٥	١٠٠	-

المصدر: الجدول من إعداد الباحث إعتماًداً على بيانات سوق الجملة للخضراوات والفواكه بمدينة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول (٦) والشكل (٧) ما يلي:

- بلغ متوسط كميات الخضراوات الشهرية الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف نحو ١٣٩٤,٩ طنًا.
- تسجل كميات الخضراوات الواردة إلى السوق خلال أشهر يناير، وأبريل، ومايو، ويونيو، وأغسطس، وديسمبر ارتفاعاً نسبياً فوق المتوسط (١٤٥٨، ١٤١٦، ١٤٣٠، ١٨٣٨، ١٧٤٣، ١٧٤٣، ١٥٥٢,٥ طنًا على الترتيب).

- تقترب كميات الخضراوات الواردة إلى السوق في شهر أبريل من المتوسط (١٤١٦ طنًا).
- تنخفض كميات الخضراوات الواردة إلى السوق في فصل أكتوبر، وسبتمبر، ومارس؛ ويرجع ذلك إلى تأثير إنخفاض درجة الحرارة على الخضراوات بالمحافظة؛ لاسيما محصول الطماطم.
- تأتي أعلى نسبة لكمية الخضراوات الواردة إلى السوق في شهر يونيو (١١%)؛ ويرجع ذلك إلى طرح معظم الخضراوات الصيفية خلاله، يليه شهري يوليو، وأغسطس بنسبة (١٠,٤١%) لكل منهما على حده، ثم شهر ديسمبر (٩,٢٨%)، وشهر يناير (٨,٧١%)، وشهر مايو (٨,٥٤%)، وشهر أبريل بنسبة (٨,٤٦%)، ثم شهر فبراير (٧,٢٩%)، ونوفمبر (٧,٢٩%)، وشهر مارس (٦,٥٦%)، وشهر سبتمبر (٦,٤٣%)، وأخيرًا شهر أكتوبر بنسبة (٥,٦٥%).



شكل (٧) : التوزيع النسبي لكميات الخضراوات والفواكة الواردة

إلى سوق الجملة ببني سويف خلال شهر عام ٢٠١٩.

(٢) الفواكه:

تأتي الفواكه إلى سوق الجملة طوال شهور السنة؛ وذلك بسبب تنوعها، وكذلك لإختلاف الظروف الطبيعية والاقتصادية، وبلغت كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة ١٠٦٠٦,٥ طنًا عام ٢٠١٩، وتتفاوت كمياتها من شهر لآخر طبقًا لما يوضحه جدول (٦) وشكل (٧).

- بلغ متوسط كميات الفواكه الشهرية الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف ٨٨٣,٩ طنًا.
- تسجل كميات الفواكه الواردة إلى سوق الجملة خلال أشهر أغسطس، وسبتمبر، وأكتوبر ارتفاعًا نسبيًا فوق المتوسط (١٨٩٦، ١٥٦٦، ١٤٦٤ طنًا على الترتيب).
- تقترب كمية الفواكه الواردة إلى السوق في شهر يناير من المتوسط (٨٦٨,٥ طنًا).
- تأتي أعلى نسبة لكمية الفواكه الواردة إلى السوق في شهر أغسطس بنسبة (١٧,٨٨%)، يليه شهر سبتمبر (١٤,٧٧%)، وشهر أكتوبر (١٣,٨٠%)، وشهر يوليو (٩,٩٦%)، ثم شهر يناير (٨,١٩%)، وشهرى نوفمبر وديسمبر بنسبة (٥,٦٠%) لكل منهما على حده.
- تبلغ نسبة الفواكه الواردة إلى السوق أذناها في شهور (مارس، وأبريل بنسبة ٤,٧٥% لكل منهما على حده، ثم شهر مايو (٤,٥٨%)، وأخيرًا شهر يونيو بنسبة (٤,٥٢%).

سابعاً - أسعار الخضراوات والفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف :

إن استخدام الأسعار كحافز لزيادة الإنتاج يحتم التأكد من معرفة أثر التغيرات السعرية على الإنتاج والعرض من المحاصيل الزراعية المختلفة، ومن خلال تقدير النسبة الموسمية للأسعار يكون من السهل على المنتجين الإستعداد لمواجهة الإرتفاع أو الإخفاض في الطلب، كما أن دراسة التغيرات الموسمية تُعد ذات أهمية لمخططي ومنفذي السياسات الإنتاجية التسويقية.

(١) الخضراوات:

تتأثر أسعار الخضراوات بالتقلبات الموسمية، وتتصف بالموسمية لوجود علاقة وثيقة بين الأسعار والكميات المعروفة والمطلوبة من الخضراوات.

يمكن تصنيف الخضراوات حسب الموسم الذي يصل السعر فيه أعلاه وفقاً للمجموعات التالية طبقاً لجدول (٧):

- أ- مجموعة الخضراوات التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الشتاء مثل: البصل، والبطيخ، والملوخية، والثوم، والقلقاس، والقنبيط.
- ب- مجموعة الخضراوات التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الخريف مثل: الطماطم، والبطاطس، والفلفل، والبسلة، والجزر، والكرنب.
- ج- مجموعة الخضراوات التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الصيف مثل: الفاصوليا، والسبانخ، واللويبا، والياميا.

(٢) الفواكه:

تتفاوت قيمة أنواع الفواكه؛ نتيجة إختلاف كمياتها وأسعارها، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع طبقاً لجدول (٨):

- أ- مجموعة الفواكه التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الشتاء مثل: المانجو، والليمون، والحرنكش.
- ب- مجموعة الفواكه التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الخريف مثل: البرتقال، والموز، والبلح، والتين البرشومي، والتفاح، والبرقوق.
- ج- مجموعة الفواكه التي يصل سعرها أقصاه خلال فصل الصيف مثل: العنب، والجوافة.

ثامناً - التوزيع الجغرافي لمناطق إنتاج الخضراوات والفواكه الواردة إلى السوق :**(١) الخضراوات:**

تُورد الخضراوات إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف من محافظة بني سويف، وبعض محافظات مصر، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) : متوسط أسعار الجملة بمدينة بني سويف عام ٢٠١٩ (قرش/كجم).

الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	توفير	ديسمبر
الطماطم	٢,٥	٢,٥	٢,٨٧	٥,٧٥	٣,٦	٢,٦	٢,٦	٥	٧,٥	١٠,٤	٥,٥	٤
البطاطس	٢,٣٧	١,٥	٢,٣٧	٣,٦	٣,٧٥	٣,٧٥	٥	٧,٣	٨	١٠	٩,٢	٦,٨
البطيخ	-	-	-	٥,٣٣	٥	٣	٣	٤	٤,٥	٥	٥,٥	٧
البصل	٣,٣٧	٢,٦	٢,٤	٢,٦	٢,٢	٢	٢	٣,٨	٣,٨	٣,٨	٦,٣	٦
الباذنجان	٤,٣	٣,٧	٤	٤,١	٣,٦	٣	٢,٣	٢,٩	٣,٦	٤,٦	٣,٦	٦
العباز	٤,٥	٤,٧	٤,٧	٥,٥	٤,٥	٥	٤	٦,٥	٧,٣	٤,٦	٥,٣	٧,٥
الكوسة	٥,٣	٤	٤	٥,٥	٤,٩	٣,٨	٥,٨	٦,٣	٧	٥,٨	٦	٨,٨
الفلفل	٧,٥	٥,٨	٧,٥	٩	٥,٣	٣,٣	٤	٦,٣	٧,٨	٩,٦	٦,٥	٧,٥
البسلة	٥	٥	٦	٨,٥	١١	-	-	٦,٨	-	١٥	٩	١٠
الجزر	٣,٣	١,٦	١,٨	٢,٩	٤,٢	٤,٣	٤,٨	٥,٨	٨,٣	٩,٦	٤,٨	٣
الفاصوليا	٤,٥	٦,٨	٦,٣	٨	٦,٥	٥	١٠,٥	-	١٧,٥	١٠	٦,٥	٨,٣
الكزب	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٢٥	-	٧	٧	٦,٨	-	١١,٥	-	١١,٣	٩
الملوخية	٩,٥	٩,٧٥	٨	٨,٧٥	٥,٥	٣,٣٨	٤	٤,٥	٣,٨	٤,٤	٥,٨	٦,٣
الثوم	٧	٥,٥	٢,٦	٣,٦	٥,٥	٣,٦	٦	٥,٣	٤,٣	٤	٤,١	١
السبانخ	٥	٣,٣	٤,٣	٩	٦,٨	٤,٥	٦,٥	٩,٣	٦,٥	٥,٦	٧,٣	٦,٨
الفاصوليا	٧	٦,٣	٦,٨	٧,٥	٧	٦,٣	٥,٥	٧,٥	٩	٧,٣	٥,٣	٥
القرنيط	٥,٥	٧	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البايما	-	-	-	٣٠	١٩,٢٥	٧,٧٥	٧,٨	١١,٥	١١,٥	١٧,٦	٢٥	-
الربيا	-	-	-	-	-	-	٧,٥	٩,٥	١٠	٧,٥	٨,٥	-

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

جدول (٨) : متوسط أسعار الفواكه في سوق الجملة بمدينة بني سويف عام ٢٠١٩ (قرش/كجم).

التنوع	الشهر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
البرتقال		٤,٧٥	٤	٤,٥	٥,٢٥	٤	٢,٧٥	٣,٥	٥	٦	٥,٢	٥	٤,٨
العنب		-	-	-	-	١٢	٧	٨	١٣	١٥	٦	٦,٣	٧
الموز		١٠	٨,٢٥	٧,٤	٧,٢٥	٧,١	٦,٩	٧	١١	١٣,٤	٩,١	٧,٨	٧
الجوافة		٧,٥	٦,٥	٧	٨,٥	١٠	-	١٠,٣	١١	١٠,٥	٧,٢	٧,٥	٨
الأفاناس		٥,٥	٧,٧٥	٦,٢٥	٥	٥,٢٥	٣,٧٥	٣,٥	-	٤	٤,٧٥	-	-
المانجو		٢٣	-	-	-	-	١٢,٢٥	١١,٨	١٨,٣	٢١,٥	٢٣,٦	٢٧,٥	-
البلح		٨	٣,٥	٤	٧,٢٥	٦	-	-	٩,٥	٨	٩,٨	١٠	٥,٣
المشمش		-	-	-	-	١٥,٧٥	١٢,٧٥	-	-	-	-	-	-
التين البرشومي		٧,٢٥	-	-	-	-	١١	١٢	١١,٨	١١	١٠,٤	٩	٨
التفاح		٢١,٥	٢٠,٧٥	٢١	٢٣,٦	٣٠,٦	٢٦,٥	٢٧	٣٣	٢٦,٥	٢٢,٥	٢١,٣	١٦
التين الشوكي		-	-	-	-	-	١٣	١٠	-	-	-	-	-
الخوخ		-	-	-	٩	٧,٧٥	٧,٦٥	١٦,٥	-	-	-	-	-
الليمون		١٣	١١,٢٥	٩	١٢,٥	١٠,٥	١٧,٥	٩	٩,٥	٨	٧,٨	٨	١٠,٥
الكمثرى		-	-	-	-	-	-	-	١٢,٣	١٢,٣	١١,٣	-	-
الزمان		٧	٦,٥	-	-	-	-	-	٧	٧,٣	٥	٥,٨	٧,٣
الفاولة		٩	٧,٥	٦,٢٥	٩	١٠	٨	-	-	-	-	١٧	١٦
الخرنكش		٢٠	١٤	١٦,٥	٢٠,٥	١٨,٧٥	-	-	-	-	-	-	-
اليوسفي		٣,٩	٣	٤	٥,٣	٥	٢,٥	-	-	-	-	٤,٨	٧
البرقوق		-	-	-	-	١٥,٧٥	١٧	١٦,٣	١٨,٨	٢٥	٢٥	-	-

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

جدول (٩) : التوزيع النسبي لمصادر إنتاج الخضراوات الواردة إلى السوق عام ٢٠١٩.

النوع / المحافظة	القطاطس	البطاطس	البطيخ	البصل	الباذنجان	الفاصوليا	الكرنب	الثوم	السبانخ	الفاقاس	التربيط	الباميا	الجزر
الإسكندرية	٣٠	-	-	-	٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-
الإسماعيلية	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
البحيرة	-	-	١٠٠	١٥	-	-	-	٣٠	-	-	-	-	-
بني سويف	٥٠	٧٠	-	١٥	١٠	٥٠	٣٠	٦٠	٤٠	٢٠	٦٠	٤٠	٤٠
الدقهلية	-	٣٠	-	٧٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مرسى مطروح	١٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٠
الفيوم	-	-	-	-	-	٥٠	-	-	٤٠	-	-	٣٠	-
قنا	-	-	-	-	-	-	٣٠	-	-	-	-	-	-
أسيوط	-	-	-	-	-	-	٤٠	-	-	-	-	-	-
المنيا	-	-	-	-	-	-	-	١٠	٢٠	٨٠	-	٣٠	٣٠
الجيزة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٠	-	-

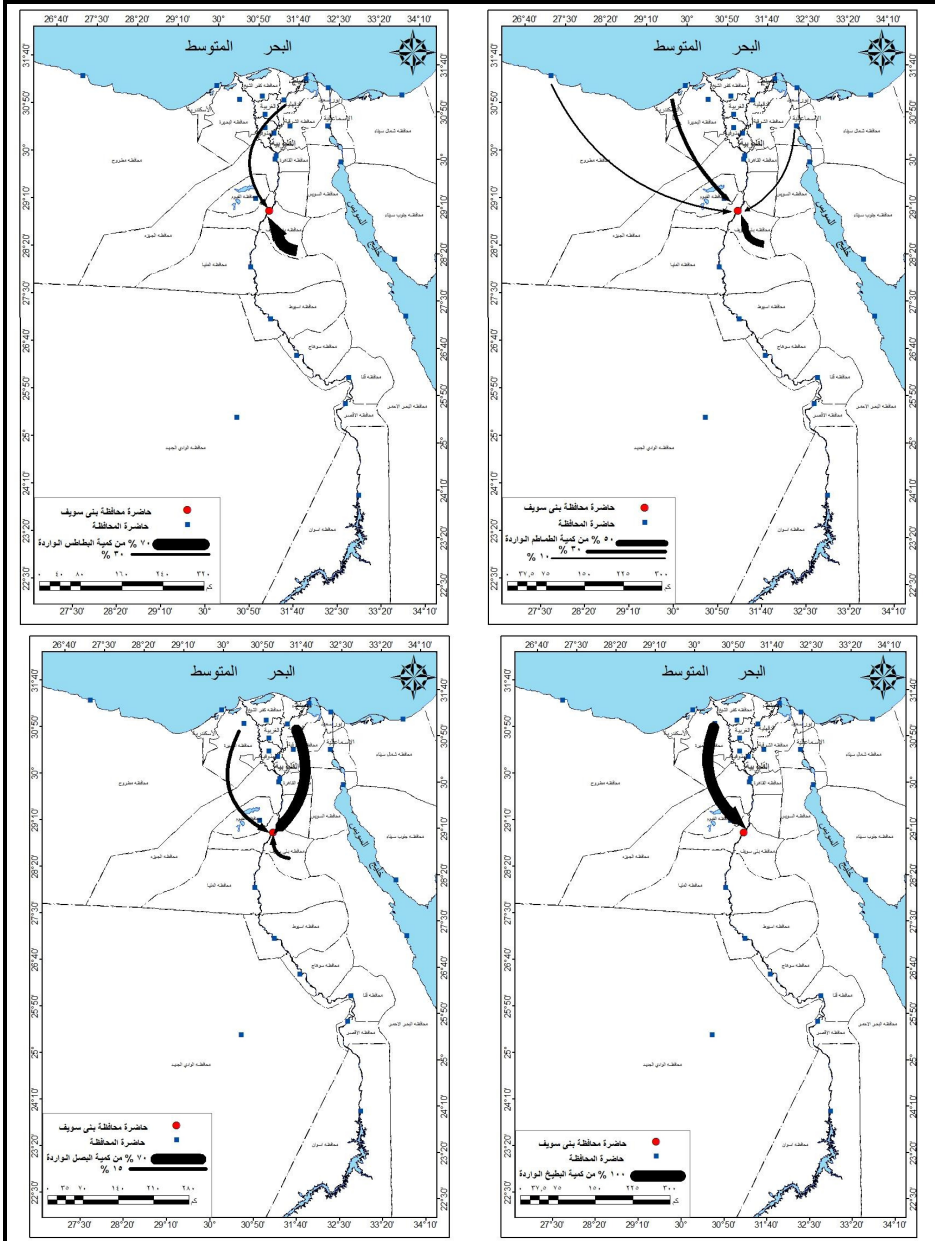
المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادًا على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

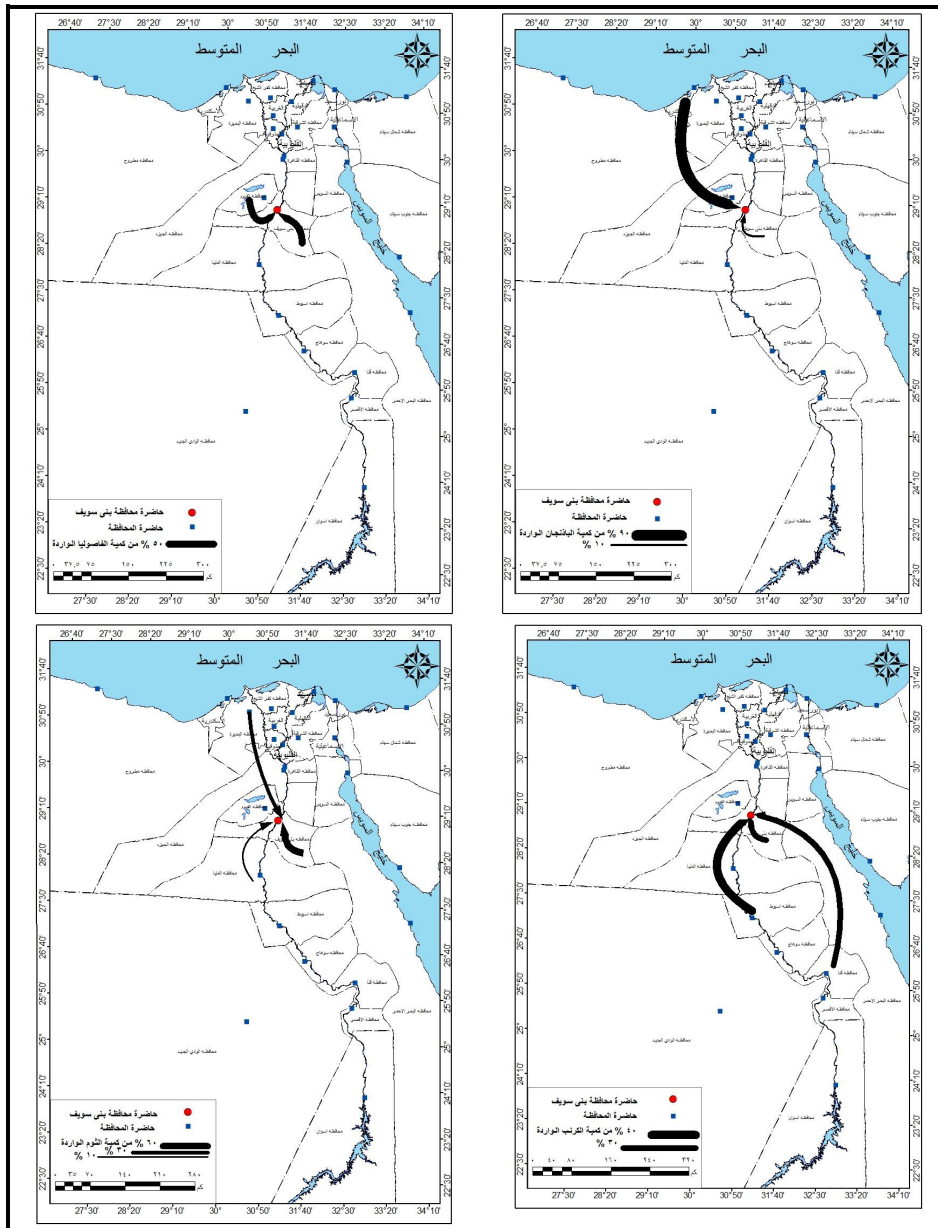
احتلت محافظة بني سويف المكانة الأولى من حيث كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف بنسبة ٣٧,٣% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى السوق؛ حيث تضم ما يزيد عن الثلث، ثم جاءت محافظة المنيا في المكانة الثانية بنسبة ١٣,٠٨%؛ ويرجع ذلك إلى أن محافظة المنيا تقع جنوب محافظة بني سويف، وهو ما يُمثل عامل القرب الجغرافي، بينما احتلت محافظة البحيرة المكانة الثالثة؛ حيث بلغت نسبتها ١١,٥%، في الوقت ذاته مثلت كلا من محافظتي الإسكندرية والفيوم المكانة الرابعة؛ حيث بلغت نسبتها ٩,٢٣% لكلا منهما على حده، كما شغلت كلا من محافظة مرسى مطروح، وأسيوط، والجيزة المكانة الخامسة بنسبة ٣,٠٨% من إجمالي حجم الخضراوات الواردة إلى السوق، أما محافظتي الدقهلية، وقنا بلغت نسبتها ٢,٣١% لكل منهما على حده؛ وبذلك احتلتا المكانة السادسة من حيث حجم الخضراوات الواردة إلى السوق.

- جاءت محافظة الإسماعيلية في المكانة الأخيرة بنسبة ٠,٧٧% من إجمالي حجم الخضراوات الواردة إلى السوق؛ ويرجع ذلك إلى أن محصول الطماطم الوحيد التي تقوم المحافظة بتصديره إلى سوق الجملة.
- بلغت كمية الطماطم الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف؛ ٥٠% من محافظة بني سويف، و ٣٠% من محافظة الإسكندرية، و ١٠% من محافظتي الإسكندرية ومرسى مطروح لكلا منهما على حده.
 - قُدرت كمية البطاطس الواردة إلى سوق الجملة ٧٠% من محافظة بني سويف، و ٣٠% من محافظة الدقهلية.
 - تأتي كمية محصول البطيخ جميعها من محافظة البحيرة.
 - تُورد كمية محصول البصل من محافظة الدقهلية بنسبة ٧٠%، و ١٥% لكل من محافظتي البحيرة وبني سويف على حده.
 - بلغت كمية الباذنجان الواردة إلى السوق ٩٠% من محافظة الإسكندرية، و ١٠% من محافظة بني سويف.
 - قُدرت كمية الفاصوليا الواردة إلى سوق الجملة نصف الكمية من محافظة بني سويف ٥٠%، والباقي ٥٠% من محافظة الفيوم.
 - تأتي كمية الكرنب ٤٠% من محافظة بني سويف، و ٣٠% من محافظة البحيرة، و ١٠% من محافظة المنيا.
 - بلغت كمية محصول السبانخ الواردة إلى السوق ٤٠% لكل من محافظتي بني سويف والفيوم على حده، و ٢٠% من محافظة المنيا.
 - قُدرت كمية محصول القلقاس الواردة إلى السوق ٨٠% من محافظة المنيا، و ٢٠% من محافظة بني سويف.
 - الكمية الواردة من محصول القنبيط ٦٠% من محافظة بني سويف، و ٤٠% من محافظة الجيزة.
 - تُورد كمية الباميا إلى سوق الجملة ٤٠% من محافظة بني سويف، و ٣٠% لكل من محافظتي الفيوم والمنيا على حده.

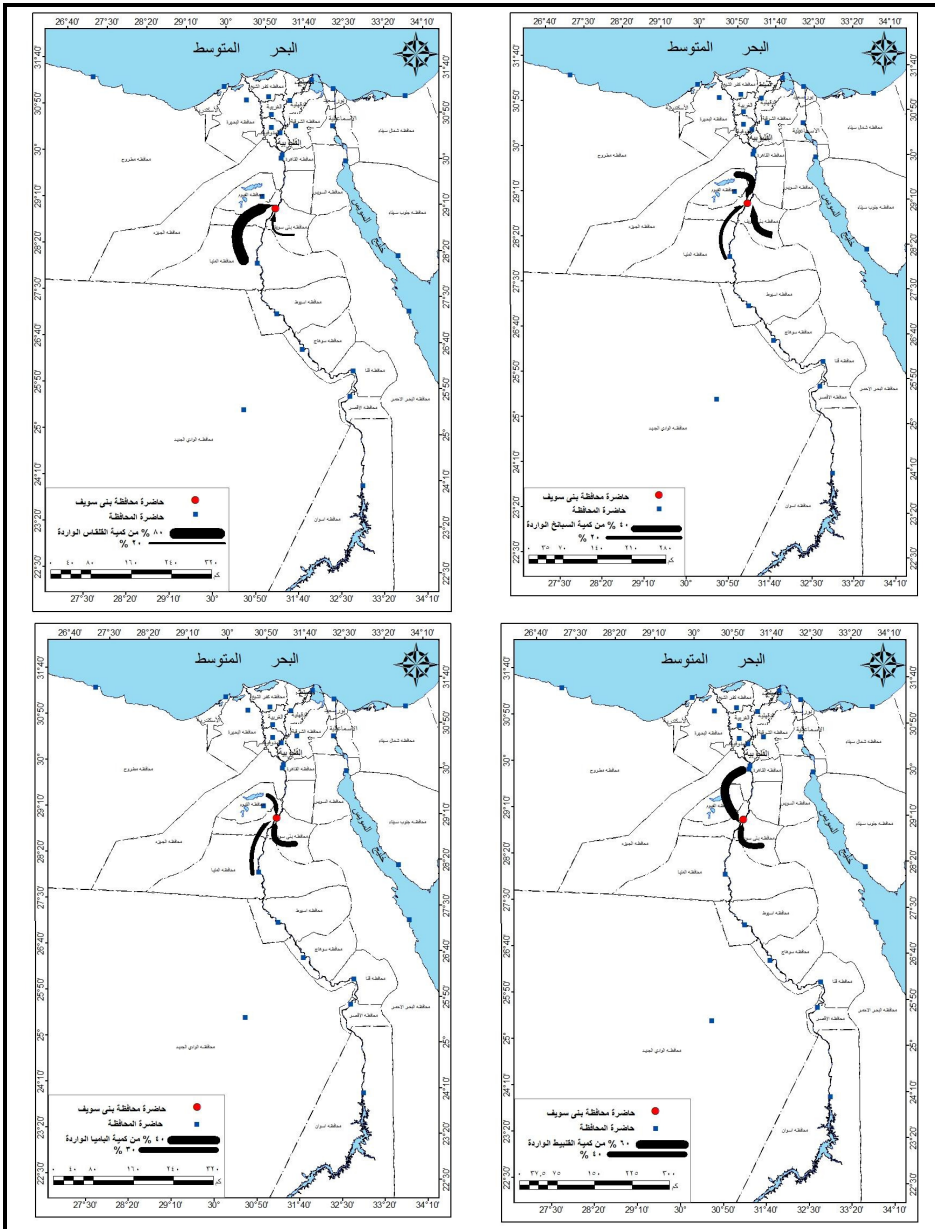
- قُدرت كمية محصول اللوبيا الواردة إلى السوق ٤٠% من محافظة بني سويف، و ٣٠% لكل من محافظتي الفيوم ومرسى مطروح على حده.



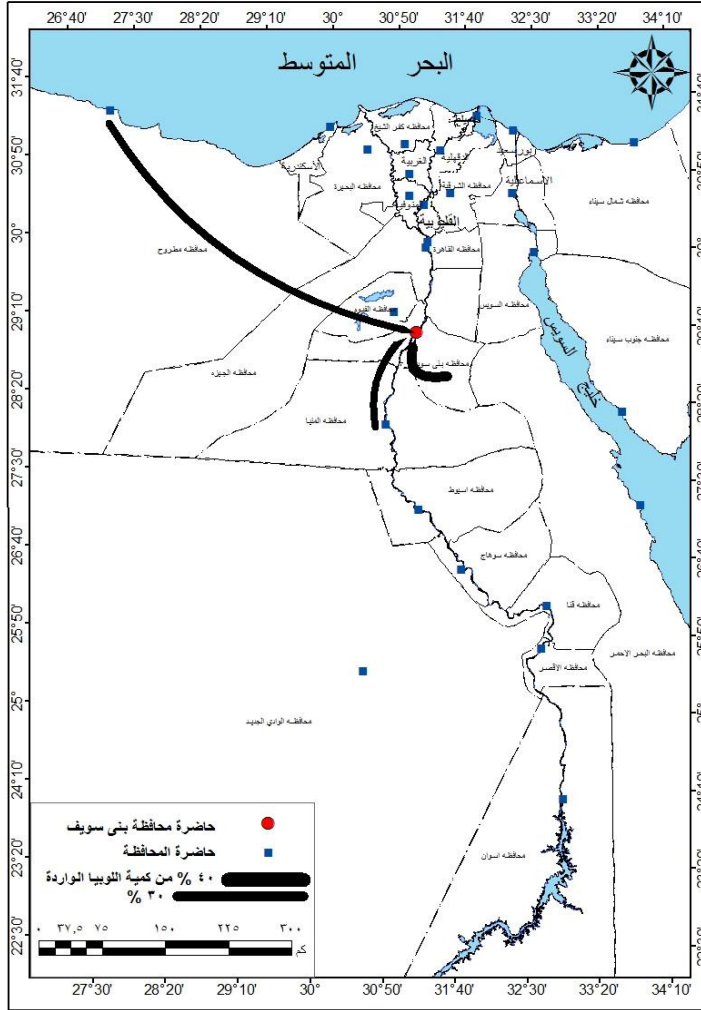
شكل (٨-١): مصادر إنتاج الخضراوات الواردة لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (٨-ب): مصادر إنتاج الخضراوات الواردة لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (٨-ج) : مصادر إنتاج الخضراوات الواردة لسوق الجملة بني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (٨-د): مصادر إنتاج الخضراوات الواردة لسوق الجملة

ببني سويف عام ٢٠١٩.

(٢) الفواكه:

تتنوع الفواكه الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف، وتتباين كمياتها من محافظة إلى أخرى، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (١٠) : التوزيع النسبي لمصادر إنتاج الفواكه الواردة إلى السوق عام ٢٠١٩.

النوع / المحافظة	البرتقال	العنب	العوز	الجوافة	الأناناس	البلح	الزمان	الفراولة	الخرنكش	اليوسفي	البرتقال
البحيرة	٧٠	٦٥	-	٨٠	-	-	-	١٠٠	-	٥٠	-
بني سويف	٣٠	٣٥	٥٠	٢٠	٥	-	-	-	-	٢٥	٦٠
المنيا	-	-	٥٠	-	-	-	-	-	-	-	-
شمال سيناء	-	-	-	-	٩٥	-	-	-	-	-	-
الوادي الجديد	-	-	-	-	-	١٠٠	-	-	-	-	-
أسيوط	-	-	-	-	-	-	١٠٠	-	١٠٠	-	-
الفيوم	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥	٤٠

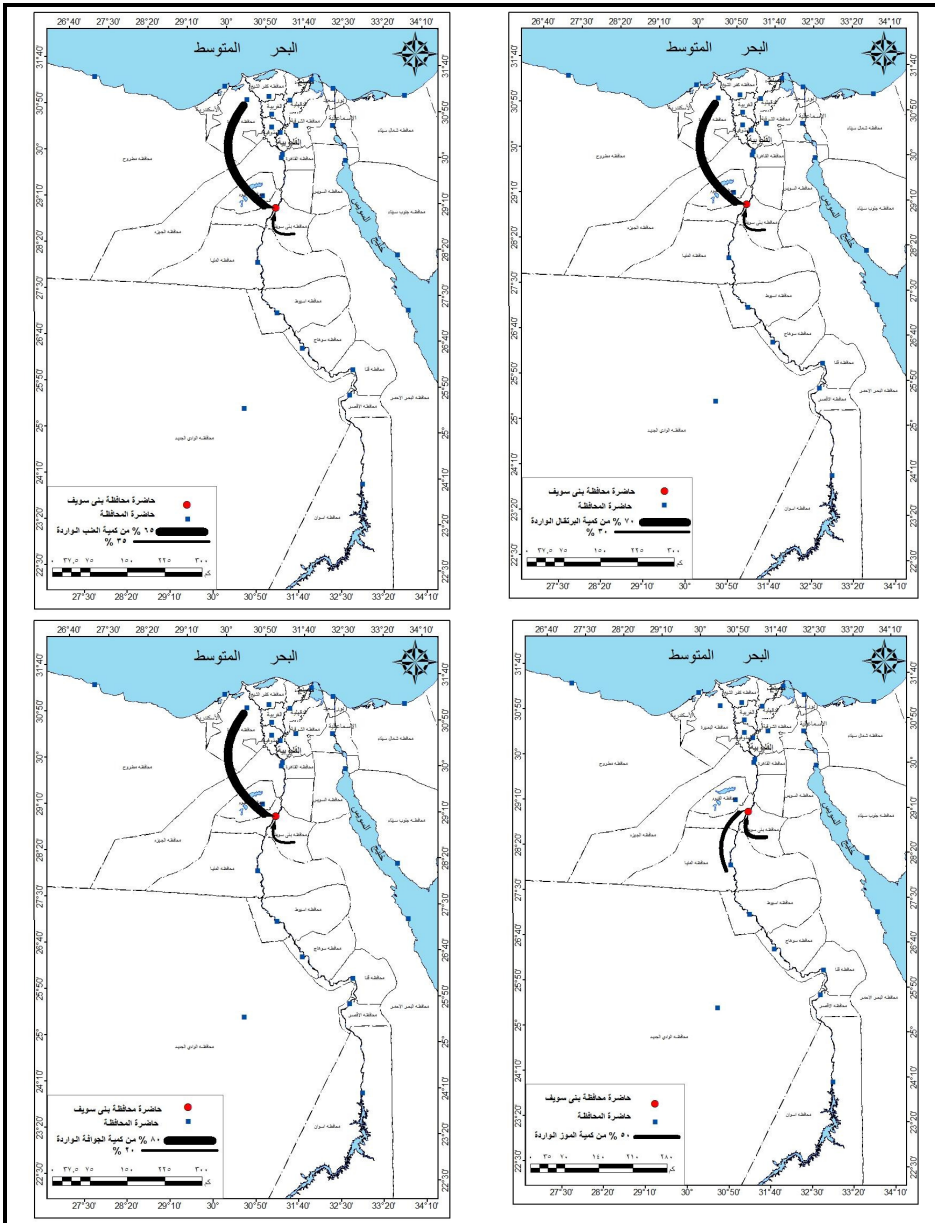
المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادًا على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

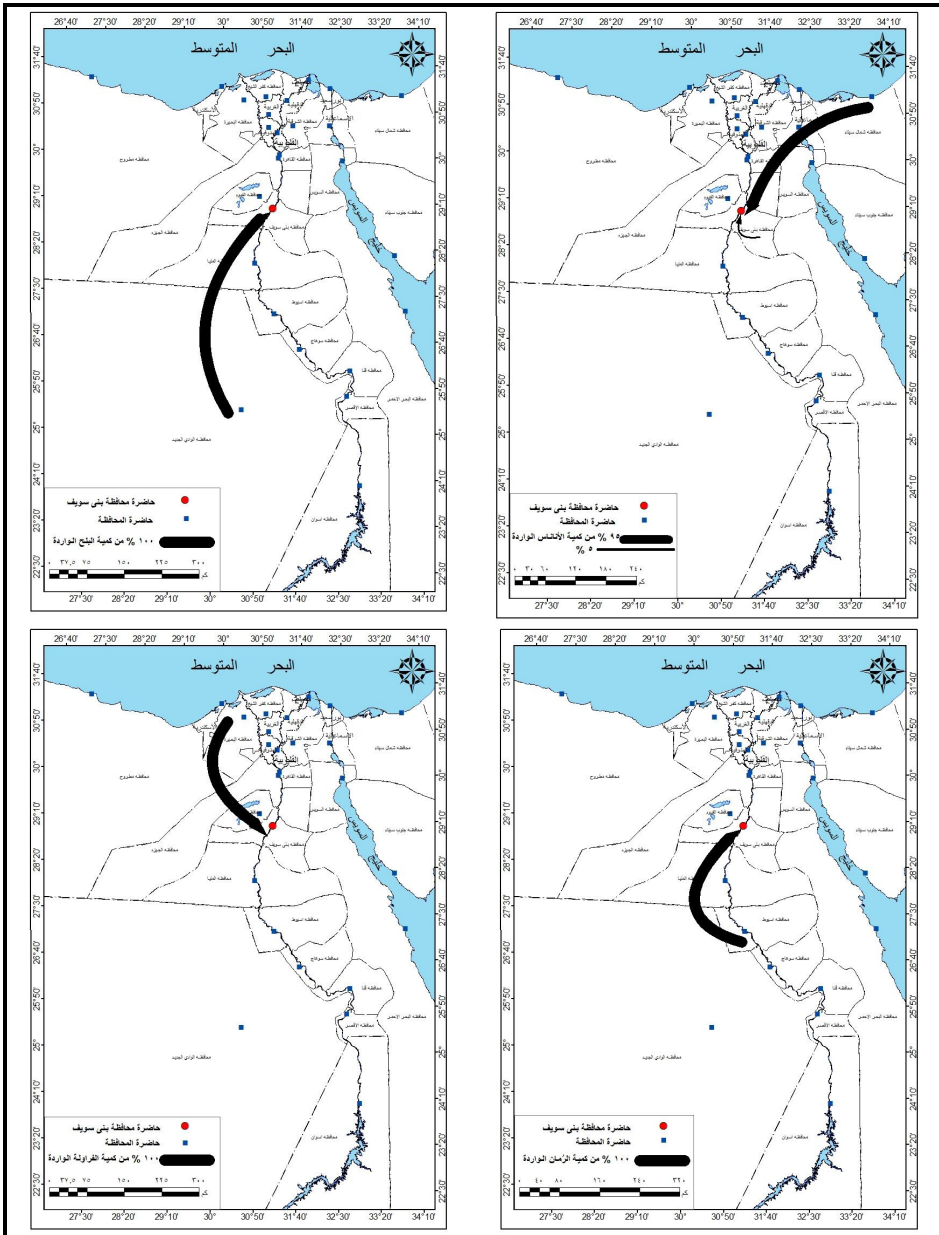
احتلت محافظة البحيرة المكانة الأولى من حيث كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف بنسبة ٣٣,٢% من إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة؛ ورجع ذلك إلى أن ٧٠% من محصول البرتقال، وأن ٨٠% محصول الأناناس، و ٦٥% من محصول العنب، و ١٠٠% من محصول الفراولة، و ٥٠% من محصول اليوسفي واردة من محافظة البحيرة، ثم جاءت محافظة بني سويف بنسبة ٢٠,٥% إجمالي كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة، بينما احتلت محافظة أسيوط المكانة الثالثة بنسبة ١٨,٢%؛ ويرجع ذلك إلى أن ١٠٠% من كمية محصول الزمان، و ١٠٠% من محصول الخرنكش واردة من المحافظة ذاتها، بينما مثلت محافظة الوادي الجديد المكانة الرابعة بنسبة ٩,١%؛ ويرجع ذلك إلى أن كمية البلح الواردة إلى السوق تأتي من محافظة الوادي الجديد فقط، كما شغلت محافظة شمال

سيناء المكانة الخامسة بنسبة ٨,٦% إجمالي كمية الفواكة الواردة إلى سوق الجملة، وتأتي محافظة الفيوم في المكانة السادسة بنسبة ٥,٩%؛ ويرجع ذلك إلى أن ٤٠% من كمية محصول البرقوق الواردة إلى السوق، ٢٥% من محصول اليوسفي تأتي من محافظة الفيوم، بينما شغلت محافظة المنيا المكانة الأخيرة بنسبة ٤,٥% إجمالي كمية الفواكة الواردة إلى سوق الجملة؛ ويرجع ذلك إلى أن نصف كمية محصول الموز تأتي من محافظة الفيوم.

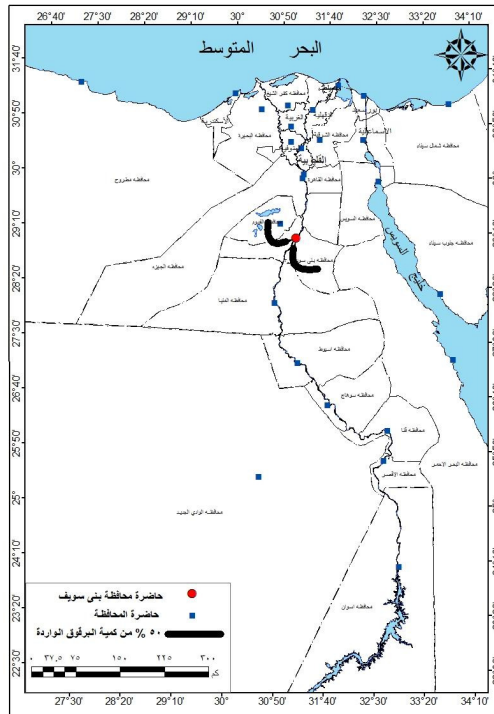
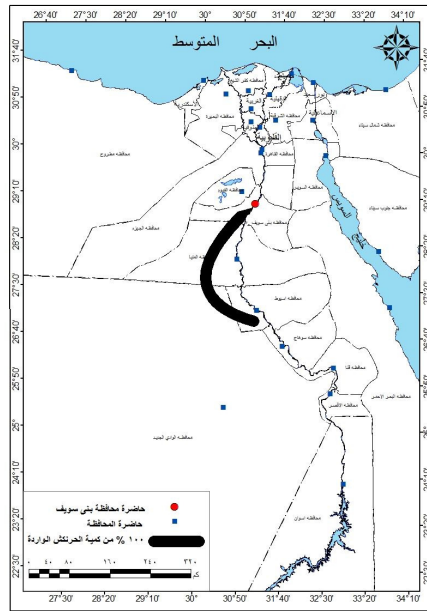
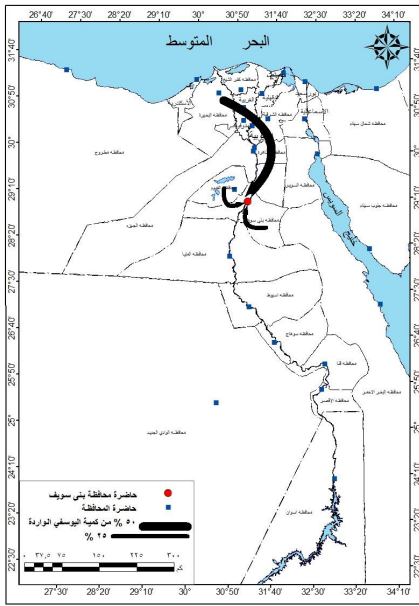
- قُدرت كمية البرتقال الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف ٧٠% من محافظة البحيرة، و ٣٠% من محافظة بني سويف.
- بلغت كمية العنب الواردة إلى سوق الجملة ٦٥% من محافظة البحيرة، و ٣٥% من محافظة بني سويف.
- تأتي نصف كمية محصول الموز الواردة إلى سوق الجملة من محافظة بني سويف، والنصف الباقي من محافظة المنيا.
- تُورد كمية محصول الجوافة إلى السوق ٨٠% من محافظة البحيرة، و ٢٠% من محافظة بني سويف.
- بلغت كمية الأناناس الواردة إلى السوق ٩٥% من محافظة شمال سيناء، و ٥% من محافظة بني سويف.
- تأتي كمية البلح الواردة إلى سوق الجملة من محافظة الوادي الجديد فقط.
- قُدرت كمية الرُمان الواردة إلى سوق الجملة بنحو ١٠٠% من محافظة أسيوط.
- بلغت كمية الفراولة الواردة إلى سوق الجملة بنسبة ١٠٠% من محافظة البحيرة.
- تأتي كمية الحرنكش إلى السوق من محافظة أسيوط فقط.
- تُورد كمية اليوسفي الواردة إلى السوق ٥٠% من محافظة البحيرة، و ٢٥% من محافظتي بني سويف والفيوم لكلا منهما على حده.
- قُدرت كمية البرقوق الواردة إلى السوق بنحو ٦٠% من محافظة المنيا، و ٤٠% من محافظة الفيوم.



شكل (٩-١): مصادر إنتاج الفواكه الواردة لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (٩-ب) : مصادر إنتاج الفواكه الواردة لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (٩-ج) : مصادر إنتاج الفواكه الواردة لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

تاسعاً - إقليم الخضراوات والفواكه لسوق الجملة بمدينة بني سويف :

(١) إقليم الخضراوات:

تتوزع كمية محاصيل الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف بين أحد عشرة محافظة، وتتفاوت النسبة التي تسهم بها كل محافظة من محافظات مصر، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١١) : التوزيع النسبي لكمية الخضراوات الواردة من محافظات مصر إلى سوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

المحافظة	الكمية بالطن	%
الإسكندرية	٣٧٥٩,٣	٢٨,٠٤٤
الإسماعيلية	١٠٠٧,٣	٧,٥١٤
البحيرة	١٦٢,٣	١,٢١١
بني سويف	٦٣٦٧,١	٤٧,٤٩٨
الدقهلية	١٠٣٧,١	٧,٧٣٧
مرسى مطروح	١٠٠٨,٣	٧,٥٢٢
الفيوم	١٧,١	٠,١٢٨
قنا	١٦,٢	٠,١٢١
أسيوط	٢١,٦	٠,١٦١
المنيا	٨,١	٠,٠٦٠
الجيزة	٠,٦	٠,٠٠٤
إجمالي العينة بالطن	١٣٤٠٥	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

تُعد محافظة بني سويف أكثر محافظات مصر توريداً لمحاصيل الخضراوات إلى سوق الجملة ببني سويف؛ حيث تستأثر وحدها بما يقرب من حوالي نصف كمية

الخضراوات الواردة إلى السوق بنسبة ٤٧,٤٩٨%؛ ويرجع ذلك لعامل القرب الجغرافي، بالإضافة إلى أن المحافظة زراعية.

تأتي محافظة الإسكندرية في المكانة الثانية بنسبة تزيد عن ربع الكمية الواردة إلى سوق الجملة (٢٨,٠٤٤%) من إجمالي الكمية الواردة إلى السوق؛ ويرجع ذلك إلى أن حوالي ٧٣٧,١ طن من محصول الباذنجان، و ٣٠٢٢,٢ طن من محصول الطماطم يأتي منها.

هناك محافظات تقل كمية الخضراوات الواردة منها عن ١٠% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى السوق، وتضم محافظة الدقهلية ٧,٧٣٧%، ومحافظة مرسى مطروح ٧,٥٢٢%، ومحافظة الإسماعيلية ٧,٥١٤%، ومحافظة البحيرة ١,٢١١%.

تشغل بعض محافظات نحو ٠,٤٧٤% من إجمالي كمية الخضراوات الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف؛ وهي محافظة أسيوط بنسبة ٠,١٦١%، ومحافظة الفيوم ٠,١٢٨%، ومحافظة قنا ٠,١٢١%، ومحافظة المنيا ٠,٠٦٠%، ومحافظة الجيزة ٠,٠٠٤%.

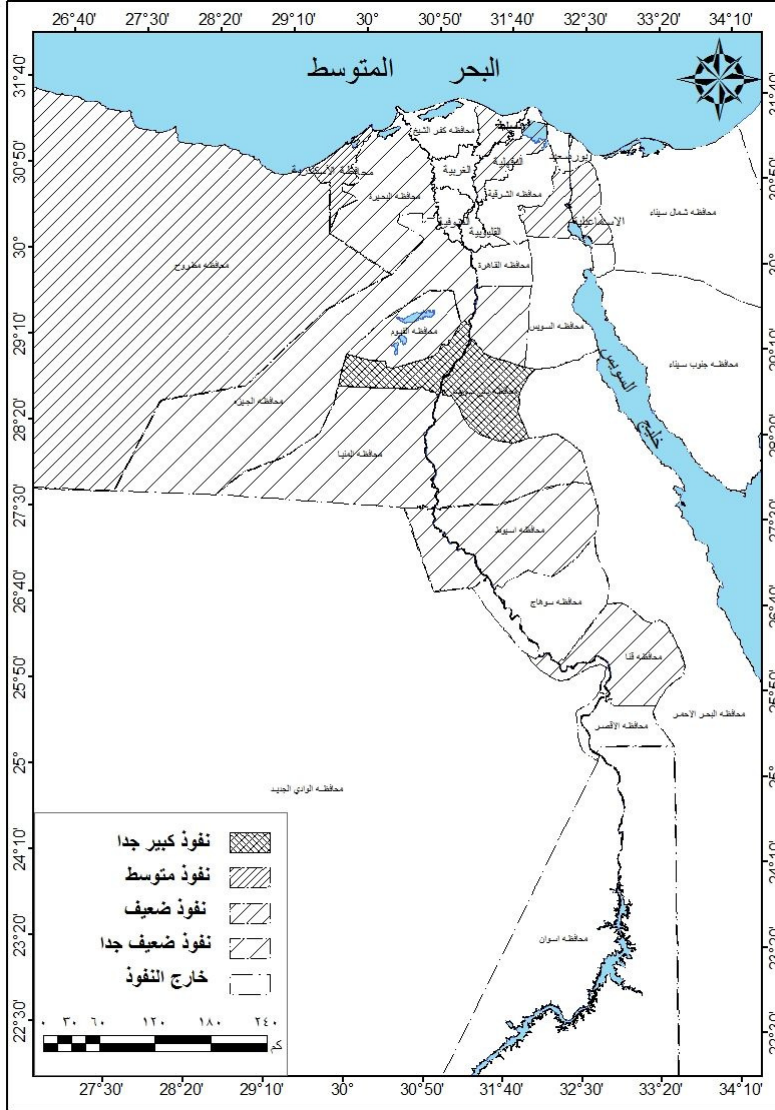
يمكن تقسيم مجال نفوذ سوق الجملة للخضراوات من خلال شكل (١٠) إلى ما يلي:

أ- نفوذ كبيراً جداً: ويشمل محافظة بني سويف فقط، ويأتي منها نحو ٤٧,٤٩٨% من إجمالي الخضراوات الواردة إلى السوق.

ب- نفوذ متوسط: ويشمل محافظة الإسكندرية فقط، وتُصدر للسوق ٢٨,٠٤٤% من إجمالي الخضراوات الواردة إلى السوق.

ج- نفوذ ضعيف: ويضم ثلاث محافظات الإسماعيلية، مرسى مطروح، والدقهلية وتُصدر للسوق ٢٢,٧٧٣% من إجمالي الخضراوات الواردة إلى السوق.

د- نفوذ ضعيف جداً: ويضم ست محافظات؛ البحيرة، والفيوم، وأسيوط، وقنا، والمنيا، والجيزة، وتمثل نسبتهم مجتمعة ١,٦٩٢% من إجمالي الخضراوات الواردة إلى السوق.



شكل (١٠) : مجال نفوذ سوق الجملة للخضراوات ببني سويف عام ٢٠١٩.

(٢) اقليم الفواكه:

تتوزع كميات محاصيل الفواكه الواردة إلى سوق الجملة بمدينة بني سويف بين سبع محافظات، وتتفاوت النسبة التي تسهم بها كل محافظة، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

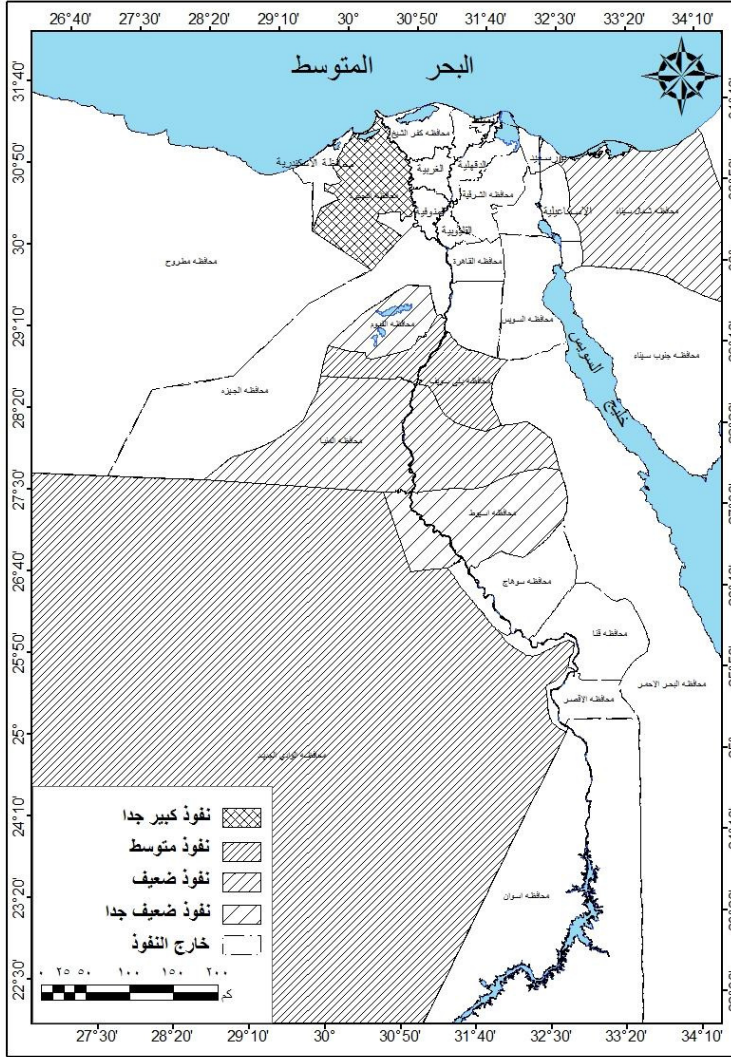
جدول (١٢) : التوزيع النسبي لكمية الفواكه الواردة من محافظات مصر إلى سوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

المحافظة	الكمية بالطن	%
البحيرة	٢٥٨٩,٥	٣٧,٩٤
بني سويف	١٦٧٦,٧٥	٢٤,٥٦
المنيا	٦٠٠	٨,٧٩
شمال سيناء	٥٩٨,٥	٨,٧٧
الوادي الجديد	١٢٦٠	١٨,٤٦
أسيوط	٣٤,٥	٠,٥١
الفيوم	٦٦,٢٥	٠,٩٧
إجمالي العينة بالطن	٦٨٢٥,٥	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادًا على الدراسة الميدانية، عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تأتي محافظة البحيرة في المكانة الأولى بنسبة تزيد عن الثلث حوالي ٣٧,٩٤% من إجمالي كمية الفواكه الواردة للسوق، تليها محافظة بني سويف بنسبة ٢٤,٥٦%، ثم محافظة الوادي الجديد بنحو ١٨,٧٧%.
- تكاد تقترب نسبة كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف بين محافظتي المنيا، وشمال سيناء؛ حيث بلغتا ٨,٧٩%، ٨,٧٧% على الترتيب.
- بلغت كمية الفواكه الواردة إلى سوق الجملة ببني سويف ٠,٩٧% من محافظة الفيوم، و ٠,٥١% من محافظة أسيوط.



شكل (١١) : مجال نفوذ سوق الجملة للفواكه ببني سويف عام ٢٠١٩.

يتضح من تحليل الشكل (١١) ما يلي:

يمكن تقسيم مجال نفوذ سوق الجملة للفواكه إلى ما يلي:

- أ- نفوذ كبير جداً: ويشمل محافظة البحيرة فقط.
- ب- نفوذ متوسط: ويضم محافظة بني سويف، ومحافظة الوادي الجديد.

- ج- نفوذ ضعيف: ويشمل محافظة المنيا ومحافظة شمال سيناء.
د- نفوذ ضعيف جداً: ويضم محافظة الفيوم ومحافظة أسيوط.

عاشراً - النفوذ النظري والفعلي للسوق :

تُعد دراسة التباعد للمنتفعين بالخدمة من المعايير الجغرافية المهمة التي تحدد العلاقة بين طول الرحلة وعدد المنتفعين^(١)، كما يُعد تتبع المسافات التي يقطعها المترددون إلى السوق من المعايير المهمة التي توضح فاعلية الخدمة التي يقدمها السوق.

(١) النفوذ النظري للسوق:

اعتماداً على المسافة بين مدينة بني سويف وحجم السكان (سواء على المستوى المحلي المتمثل في مراكز المحافظة، أو على المستوى الإقليمي المتمثل في محافظات مصر) تم دراسة مدى التفاعل النظري بين السوق وبين منطقة نفوذه الإقليمي والمحلي باستخدام نظرية القطع لريلي Reilly^(٢) وتم استنتاج التالي:

(1) A. David & P. Marc, Allocation Passed Educationl Serivces Springer Berlin, Iwa, USA, 2000, p. 7.

(المسافة بين النقطتين أ، ب)

(٢) نقطة القطع بين النقطتين =

$$\frac{\sqrt{\text{سكان النقطة أ}}}{\sqrt{\text{سكان النقطة ب}}} + 1$$

حمدي أحمد الديب: العمل الميداني والأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلو

المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٢٨.

أ - النفوذ النظري المحلي للسوق:

جدول (١٣) : النفوذ النظري المحلي لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

المركز	المسافة بالكم	عدد السكان	نقطة القطع
بني سويف	٠	٦٩٠٨١٦	٠
إهناسيا	١٥	٣٨٩٧٥٥	٦,٤
ببا	٢٠	٤٦٧٠٦٥	٩
سمسطا	٣٦	٢٧٥٧٧٣	١٤
الفشن	٣٥	٤٦٨٣٥٢	١٥,٨
الواسطي	٣٢	٤٩٠٩٨١	١٤,٦
ناصر	٨	٣٧١٣٥٨	٣,٣

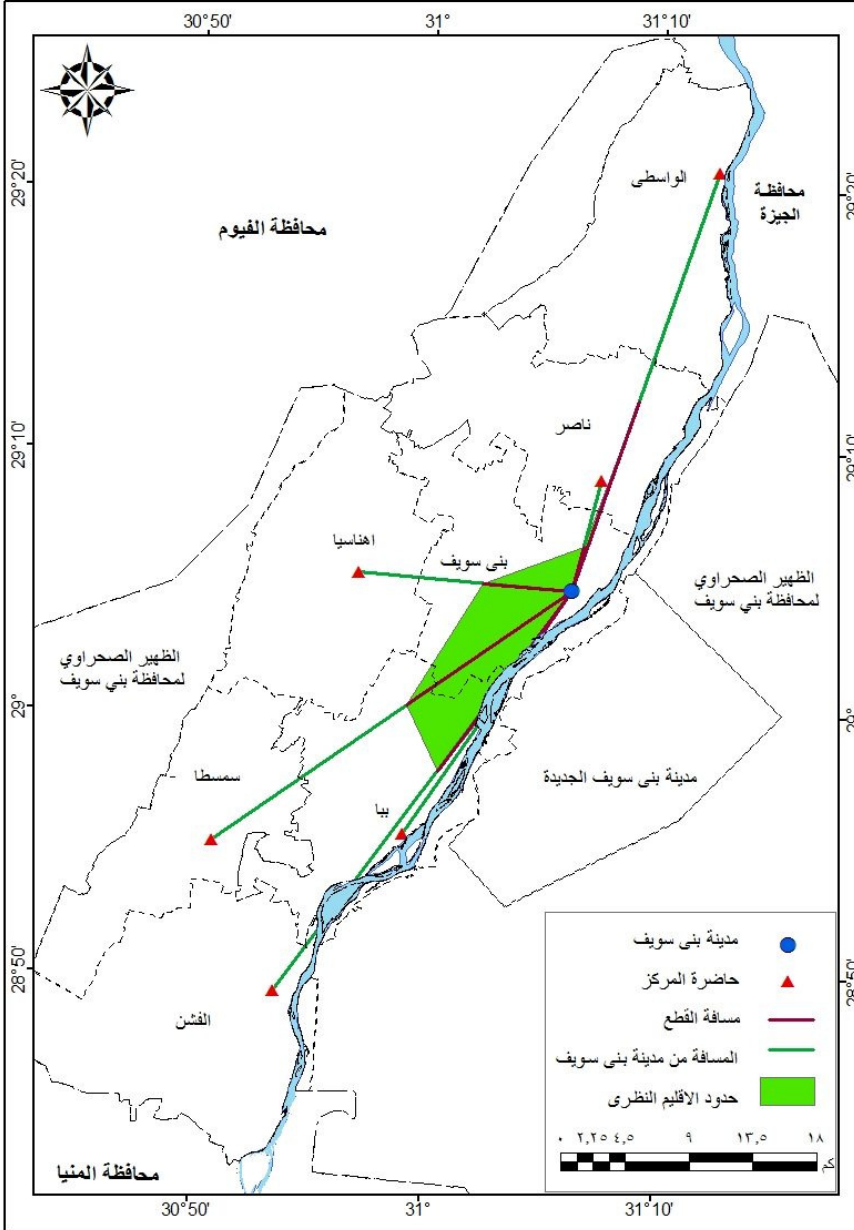
المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت عام ٢٠١٧.
- الهيئة العامة للمساحة المصرية، خريطة أطوال الطرق لمحافظة مصر مقياس ١/٤٠٠٠٠٠٠، عام ١٩٨٨.

بتطبيق معادلة نقطة القطع تم تحديد ثلاث حالات للنفوذ الخدمي للسوق على

مستوى مراكز محافظة بني سويف على النحو التالي:

- مراكز درجة نفوذ السوق عليها مرتفع (مسافة القطع أقل من ٥ كم): يضم أكثر المراكز المغذية للسوق والتي ترتفع بها درجة هيمنة السوق وتشمل مركز ناصر فقط؛ إذ تبلغ المسافة بين مدينة ناصر ومدينة بني سويف ٨ كم.
- مراكز درجة نفوذ السوق عليها متوسط (مسافة القطع تتراوح بين ٥ لأقل من ١٥ كم): تشمل مراكز إهناسيا، وسمسطا، وببا، والواسطي.
- مراكز تنخفض درجة نفوذ السوق عليها (مسافة القطع ١٥ كم فأكثر): تضم مركز الفشن فقط؛ حيث تزيد المسافة بين عاصمة المركز ومدينة بني سويف على ٣٠ كم.



شكل (١١) : النفوذ النظري المحلي لسوق بني سويف.

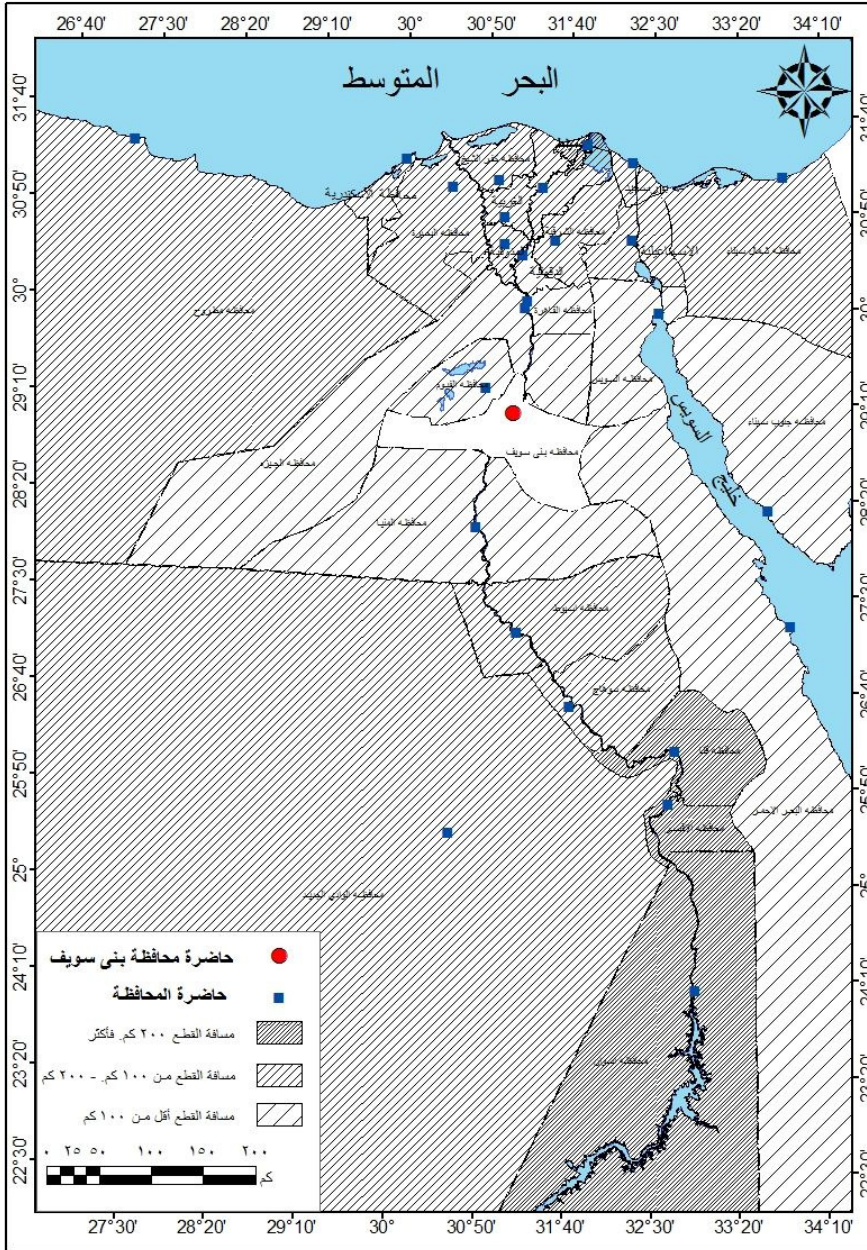
ب- النفوذ النظري الإقليمي للسوق:

جدول (١٤) : النفوذ النظري الاقليمي لسوق الجملة ببني سويف عام ٢٠١٩.

المحافظة	السكان ١٠٠٠ نسمة	المسافة للسوق (كم)	مسافة القطع
مرسى مطروح	٤٦١,٨	٦٣٤	١٧١,٤
شمال سيناء	٤٦٣,٩	٥٤٦	١٤٧,٦
الإسكندرية	٥٢٩٩,٧	٣٣٩	١٩٤
دمياط	١٥٣٩,١	٣٢١	٢١٩,٩
البحيرة	٦٤٠٤,٢	٢٩٤	١٧١,٣
المنوفية	٤٤٤١,٧	١٩٤	١٠٤,٣
الغربية	٥١٤٦,٤	٢٠٩	١١٦,١
كفر الشيخ	٣٤٧٨,٣	٢٥٤	١٢٨,٩
الشرقية	٧٤٠١,٧	٢٠٤	١٢٠
الدقهلية	٦٦٧٩,٤	٢٩٠	١٧٠,٦
الإسماعيلية	١٣٥٢,٥	٣٠٠	١١٧,٢
بورسعيد	٧٦٤,٥	٣٥١	١١٣,٢
الوادي الجديد	٢٤١,٢	٦٩٠	١٤٦,٨
جنوب سيناء	١٠٢	٥٥٠	٨٢,١
السويس	٧٤٩,٧	٣٠١	٩٧,١
القليوبية	٥٧٩٢,١	١٦٩	٩٦,٤
القاهرة	٩٧٨٨,٧	١٢٤	٧٨,٤
الجيزة	٨٩١٥,٢	١١٥	٧١,٩
البحر الأحمر	٣٧٢,٩	٢٨٥	٧١,٨
بني سويف	٣٢٨٨,٢	صفر	صفر
الفيوم	٣٧٤٧,٩	٤٥	٢١,٧
المنيا	٥٧٤٥,٢	١٢٣	٧٠,٠٥
أسيوط	٤٥٨٧,٩	٢٢٠	١١٩,١
سوهاج	٥١٩٣,١	٣٤٠	١٨٩,٣
قنا	٣٣٠٢,٩	٤٦٠	٢٢٠
أسوان	١٥٣٢,٤	٩٨٠	٤٥٥,٨
الاقصر	١٢٥٠,٢	٥٢٠	٢٠٠

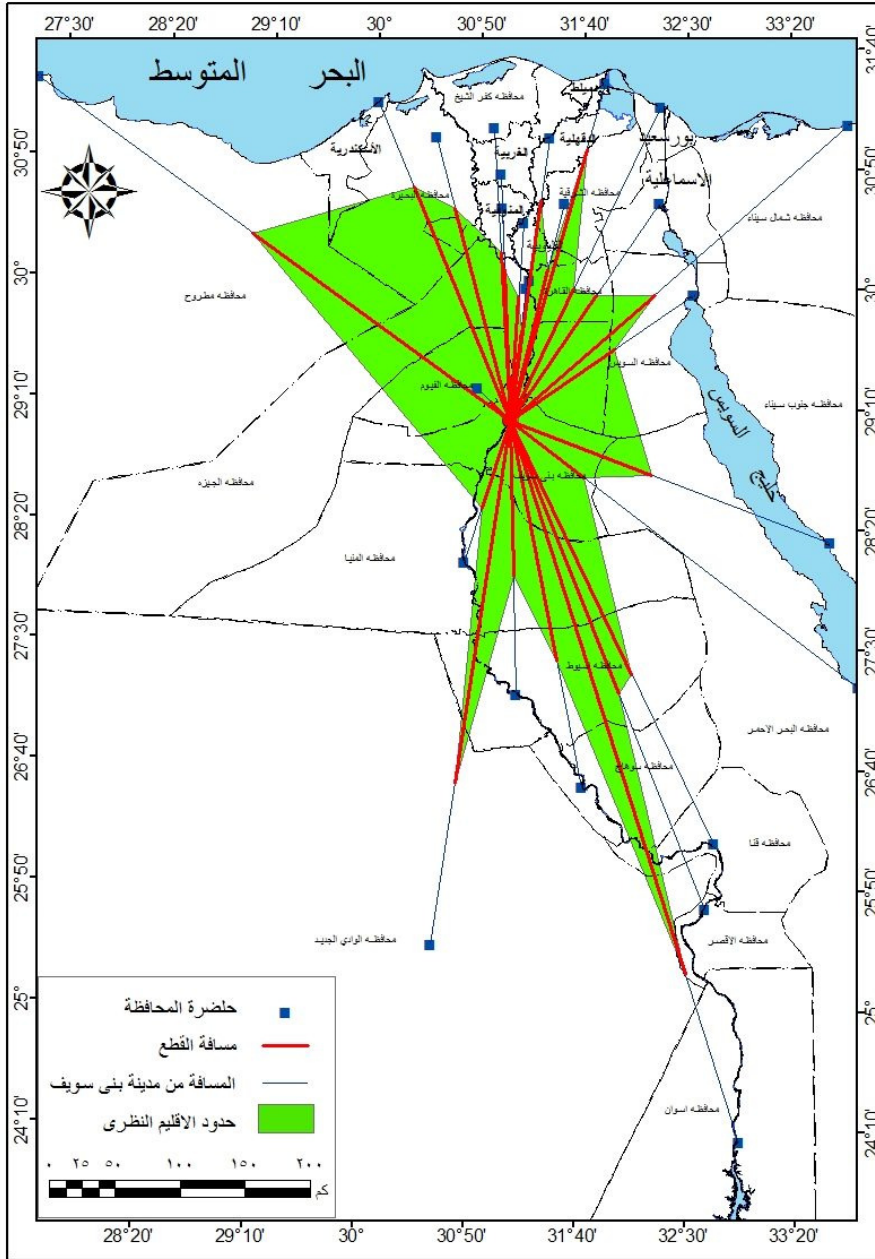
المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت عام ٢٠١٧.
- الهيئة العامة للمساحة المصرية، خريطة أطوال الطرق لمحافظات مصر مقياس ١/٤٠٠٠٠٠٠، عام ١٩٨٨.



شكل (١٢) : تصنيف محافظات مصر حسب

درجة نفوذ سوق بني سويف عام ٢٠١٩.



شكل (١٣) : نقطة الانقطاع بين سوق بني سويف وبين أسواق الجملة في مصر.

- بتطبيق معادلة نقطة القطع تم تحديد ثلاث حالات للنفوذ الخدمي للسوق على مستوى محافظات مصر على النحو التالي:
- محافظات درجة نفوذ السوق عليها مرتفع (مسافة القطع أقل من ١٠٠ كم): تُعد هذه الفئة من أكثر المحافظات المغذية للسوق، والتي ترتفع بها درجة هيمنة السوق وتشمل ثمان محافظات هي الفيوم، والمنيا، والبحر الأحمر، والجيزة، والقاهرة، والقليوبية، والسويس، وجنوب سيناء
 - محافظات درجة نفوذ السوق عليها متوسط (مسافة القطع تتراوح بين ١٠٠ لأقل من ٢٠٠ كم): تشمل ١٤ محافظة هي أسيوط، وسوهاج، وبورسعيد، والإسماعيلية، ومرسى مطروح، والدقهلية، والشرقية، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية، والبحيرة، والإسكندرية، وشمال سيناء، والوادي الجديد
 - محافظات درجة نفوذ السوق عليها منخفض (مسافة القطع ٢٠٠ كم فأكثر): تشمل أربع محافظات هي الأقصر، وقنا، وأسوان، ودمياط؛ ويرجع انخفاض درجة هيمنة السوق على هذه المحافظات؛ إلى زيادة المسافة بين هذه المحافظات وبين محافظة بني سويف.

٢) الإقليم الفعلي للسوق:

يعكس الإقليم الفعلي للسوق الدور الوظيفي لمحلة السوق على صعيد المناطق المجاورة لها، ويتضح من الملاحظات الأساسية التي كشف عنها الاستبيان الدور الاستقطابي لسوق الجملة للخضر والفواكه، ولسهولة الوصول بوسائل نقل ميسرة تتناسب فيها تكاليف النقل مع المسافة الجغرافية أو الكيلومترية من جهة أخرى^(١).

(١) وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة بنها، مرجع سبق ذكره، ص ٩١٤.

جدول (١٥) : تركيب الإقليم الفعلي لسوق الجملة للخضر والفاكهة بمدينة بني سويف عام ٢٠١٩.

حجم الحركة داخل كل نطاق		البيان
كثافة الشراء %	بالنسبة للتجار المترددين %	
٣٢	٤٣,٢	نصف قطر أقل من ٤ كم
٤٥	٢٣,٥	من ٤ - إلى أقل من ٨ كم
١٩	١٦,١	من ٨ - إلى أقل من ٢٠ كم
٤	١٧,٢	٢٠ كم فأكثر
١٠٠	١٠٠	الإجمالي
٥٠٠		حجم العينة

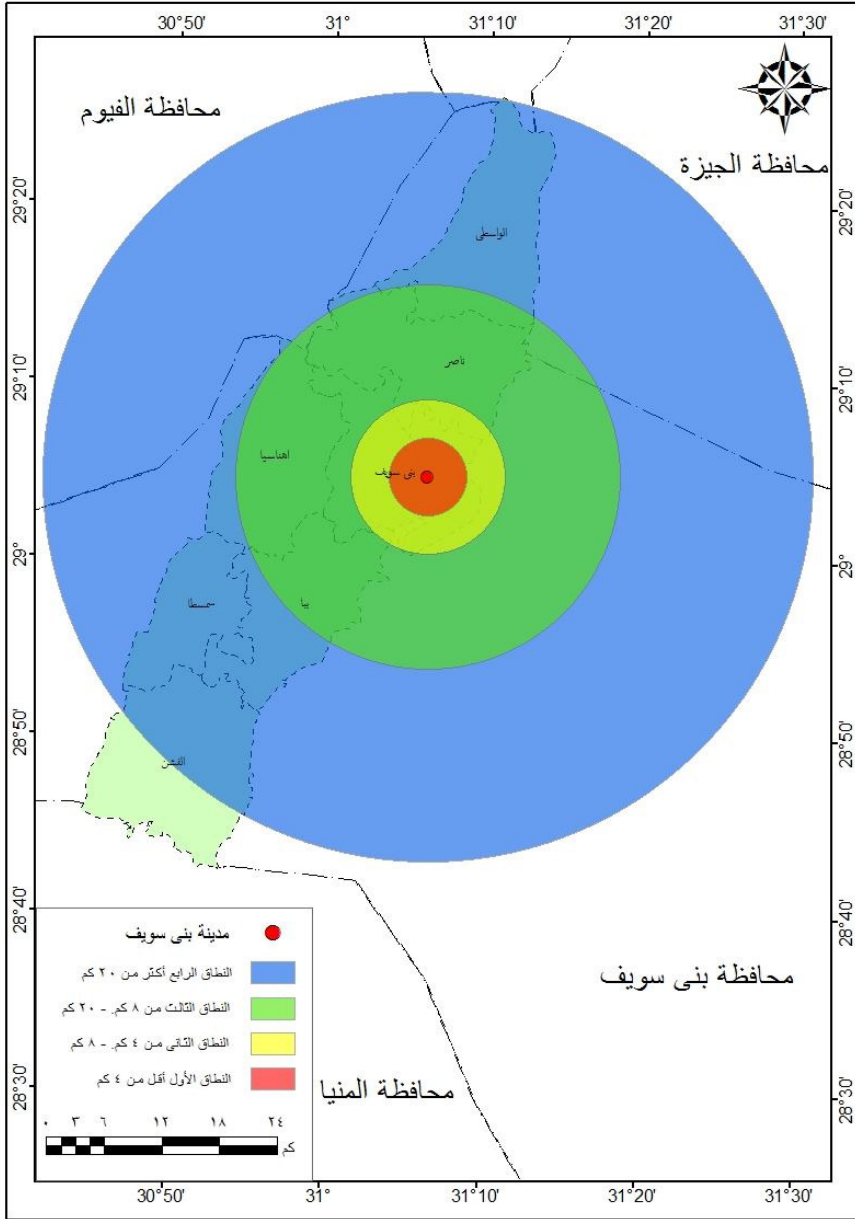
المصدر: الدراسة الميدانية.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- **النطاق الأول:** يمتد فيه النفوذ إلى كل شياخات مدينة بني سويف، لتغطي ثمان شياخات هي (الرحبة والجبالي - الجزيرة الغربية - بني عطية - المرماح والعزب - سوق الخضار - مقبل - الغمراوي - مولد النبي)، ومدينة بني سويف الجديدة، وبعض القرى القريبة من مدينة بني سويف كقرية سليمان علي، وقرية تزنمت الشرقية، وقرية تزنمت الغربية، وقرية بني هارون، وقرية أبوسليم، وقرية منقرش.
- **النطاق الثاني:** يمتد النفوذ الفعلي للسوق إلى باقي قرى مركز بني سويف لتغطي ٢٨ قرية.
- **النطاق الثالث:** يمتد ليشمل قرى مركز إهناسيا، وقرى مركز ناصر، وبعض قرى مركز ببا.
- **النطاق الرابع:** ويضم بعض قرى مركز ببا وقرى مركز الواسطي وقرى مركز سمسطا وبعض قرى مركز الفشن.

خصائص المترددين على السوق:

- بالاستعانة بنتائج الاستبيان الخاصة بالتركيب النوعي للتحار المترددين على السوق تبين تفوق الذكور المترددين؛ حيث يمثلوا ٨٤,٤% من المترددين، و١٥,٦% للإناث.



شكل (١٤) : الإقليم الفعلي لسوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة بنى سويف عام ٢٠١٩.

- ويظهر التركيب العمري للمتريدين على السوق ارتفاع نسبة الفئات العمرية المتوسطة، في الوقت التي تتخفص نسبة فئات كبار السن والأطفال؛ حيث تُمثل الفئة أقل من ١٥ سنة نحو ٢%، والفئة من ١٥-٥٠ سنة نحو ٩٣%، بينما الفئة من ٥٠ سنة فأكثر تُمثل ٥%.
- تبين من تحليل الاستبيان أن ٢٢,٧% من العينة لم يتزوجوا بعد، و٢% تمثل الأرامل والمطلقات، و٧٥,٣% متزوجون.
- اتضح من الاستبيان أن ٧٥% من المتريدين حاصلين على مؤهل متوسط، و١٥% حاصلين على مؤهل عالي، و١٠% لا يجيدون القراءة ولا الكتابة.
- اتضح من الاستبيان أن فئة مستويات الدخل تتفاوت بين المتريدين على السوق؛ حيث من يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه يمثلوا ٧٩,٥%، والنسبة الباقية أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً.

نظرية التفاعل المكاني لسوق محي الدين:

بنيت نظرية التفاعل المكاني على أن العلاقة التسويقية بين المراكز التجارية تتناسب طردياً مع الحجم الاقتصادي لهذه المراكز (معبراً عنه بعدد العاملين بقطاع التجارة أو حجمها السكاني) وعكسياً مع المسافة الفاصلة بين المراكز التجارية (المتنافسة) أو مربع المسافة، فكلما كان مربع المسافة كبيراً قلت درجة التفاعل، وتظهر المعادلة بالشكل التالي^(١):

(١) وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: سوق الجملة للخضر والفواكة بمدينة بنها، مرجع سبق ذكره، ص ٩٢٠.
Alexander, J.W, Economic Geography. New Jersey, pp. 624-625, 1963.

$$٢ \text{ س } \times ١ \text{ م}$$

$$\text{درجة التفاعل} =$$

$$\text{م أو م}^٢$$

وتم تطبيق المعادلة السابقة للتفاعل وفقاً للمتغيرات التالية^(١) لقياس درجة التأثير التجاري لسوق الجملة ببني سويف كما هو موضح في الجدول (١٦).

الحجم السكاني لمحافظة السوق (بني سويف) x الحجم السكاني للمحافظات المجاورة
درجة التفاعل =

مربع المسافة بينهما

يتضح من تحليل الجدول التالي رقم (١٦) ما يلي:

- ارتفعت قيمة درجة التفاعل في محافظة الفيوم حيث بلغت (٦٠٨٥,٨)؛ ويرجع ذلك إلى عامل قُرب المسافة بين المحافظتين، والذي يبلغ ٤٥ كيلومتر وتشكل ٣,٨% من سكان مصر.
- تأتي محافظة الجيزة في المرتبة الثانية (٢٢١٦)، وتشكل ٢,٣% من سكان مصر، ثم محافظة القاهرة (٢٠٩٣) وتشكل ٩,٩٨% من سكان مصر، بينما بلغ التأثير في محافظة المنيا (١٢٤٨,٧)؛ وذلك لأن محافظة المنيا ترتبط بمحافظة بني سويف، وتشكل (٥,٨%) من سكان مصر.
- تتراوح درجة التأثير ما بين (٣٠٠-١٠٠٠) لدي خمس محافظات (القليوبية، والشرقية، والمنوفية، والغربية، وأسيوط)، وتشكل المحافظات مجتمعة ما يزيد عن ربع سكان مصر بنسبة (٢٧,٩%).
- تنخفض درجة التأثير ما بين (١٠٠-٣٠٠) متمثلة في أربع محافظات هي (الدقهلية، والإسكندرية، وكفر الشيخ، وأسيوط) وتشكل ما يزيد عن خمس سكان مصر بنسبة (٢١,١).

(١) نظراً لتواضع قدر المحلة العمرانية للسوق من الناحية السكانية أو الخدمية، وعدم استفادة السوق منها، وجد الباحث إدخال الحجم السكاني لمحافظة بني سويف مع بقية المحافظات في معادلة التفاعل.

جدول (١٦) : درجة التفاعل بين سوق محيي الدين وبين مراكز الأسواق
في المحافظات المجاورة عام ٢٠١٩.

المحافظة	السكان ١٠٠٠ نسمة	مربع المسافة (كم ^٢)	درجة التفاعل
مرسى مطروح	٤٦١,٨	٤٠١٩٥٦	٣,٨
شمال سيناء	٤٦٣,٩	٢٩٨١١٦	٥,١
الإسكندرية	٥٢٩٩,٧	١١٤٩٢١	١٥١,٦
دمياط	١٥٣٩,١	١٠٣٠٤١	٤٩,١
البحيرة	٦٤٠٤,٢	٨٦٤٣٦	٢٤٣,٦
المنوفية	٤٤٤١,٧	٣٧٦٣٦	٣٨٨,١
الغربية	٥١٤٦,٤	٤٣٦٨١	٣٨٧,٤
كفر الشيخ	٣٤٧٨,٣	٦٤٥١٦	١٧٧,٣
الشرقية	٧٤٠١,٧	٤١٦١٦	٥٨٤,٨
الدقهلية	٦٦٧٩,٤	٨٤١٠٠	٢٦١,٦
الإسماعيلية	١٣٥٢,٥	٩٠٠٠٠	٤٩,٤
بورسعيد	٧٦٤,٥	١٢٣٢٠١	٢٠,٤
الوادي الجديد	٢٤١,٢	٤٧٦١٠٠	١,٧
جنوب سيناء	١٠٢	٣٠٢٥٠٠	١,١
السويس	٧٤٩,٧	٩٠٦٠١	٢٧,٢
القليوبية	٥٧٩٢,١	٢٨٥٦١	٦٦٦,٨
القاهرة	٩٧٨٨,٧	١٥٣٧٦	٢٠٩٣
الجيزة	٨٩١٥,٢	١٣٢٢٥	٢٢١٦
البحر الأحمر	٣٧٢,٩	٨١٢٢٥	١٥,١
بني سويف	٣٢٨٨,٢	صفر	صفر
الفيوم	٣٧٤٧,٩	٢٠٢٥	٦٠٨٥,٨
المنيا	٥٧٤٥,٢	١٥١٢٩	١٢٤٨,٧
أسيوط	٤٥٨٧,٩	٤٨٤٠٠	٣١١,٧
سوهاج	٥١٩٣,١	١١٥٦٠٠	١٤٧,٧
قنا	٣٣٠٢,٩	٢١١٦٠٠	٥١,٣
أسوان	١٥٣٢,٤	٩٦٠٤٠٠	٥,٢
الإقصر	١٢٥٠,٢	٢٧٠٤٠٠	١٥,٢

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت عام ٢٠١٧.
- الهيئة العامة للمساحة المصرية، خريطة أطوال الطرق لمحافظة مصر مقياس ١/٤٠٠٠٠٠، عام ١٩٨٨.

- تقل درجة التأثير فتتراوح ما بين (١٥-١٠٠) متمثلة في ست محافظات هي (قنا، والإسماعيلية، ودمياط، والسويس، وبورسعيد، والبحر الأحمر، والاقصر) وتشكل ما يقرب من عُشر عدد سكان مصر بنسبة (٣,٨%)، وتكاد تتعدم درجة التأثير في محافظات (أسوان، وشمال سيناء، ومرسى مطروح، والوادي الجديد، وجنوب سيناء، واستحوذت على ٢,٧% من سكان مصر.

تحديد الهيمنة التجارية لسوق بني سويف:

- ترجع ارتفاع أو انخفاض درجة الهيمنة التجارية على عدة معايير منها زيادة أو انخفاض عدد السكان، وكذلك المسافة بين النقطتين.

يتضح من تحليل الجدول التالي ما يلي:

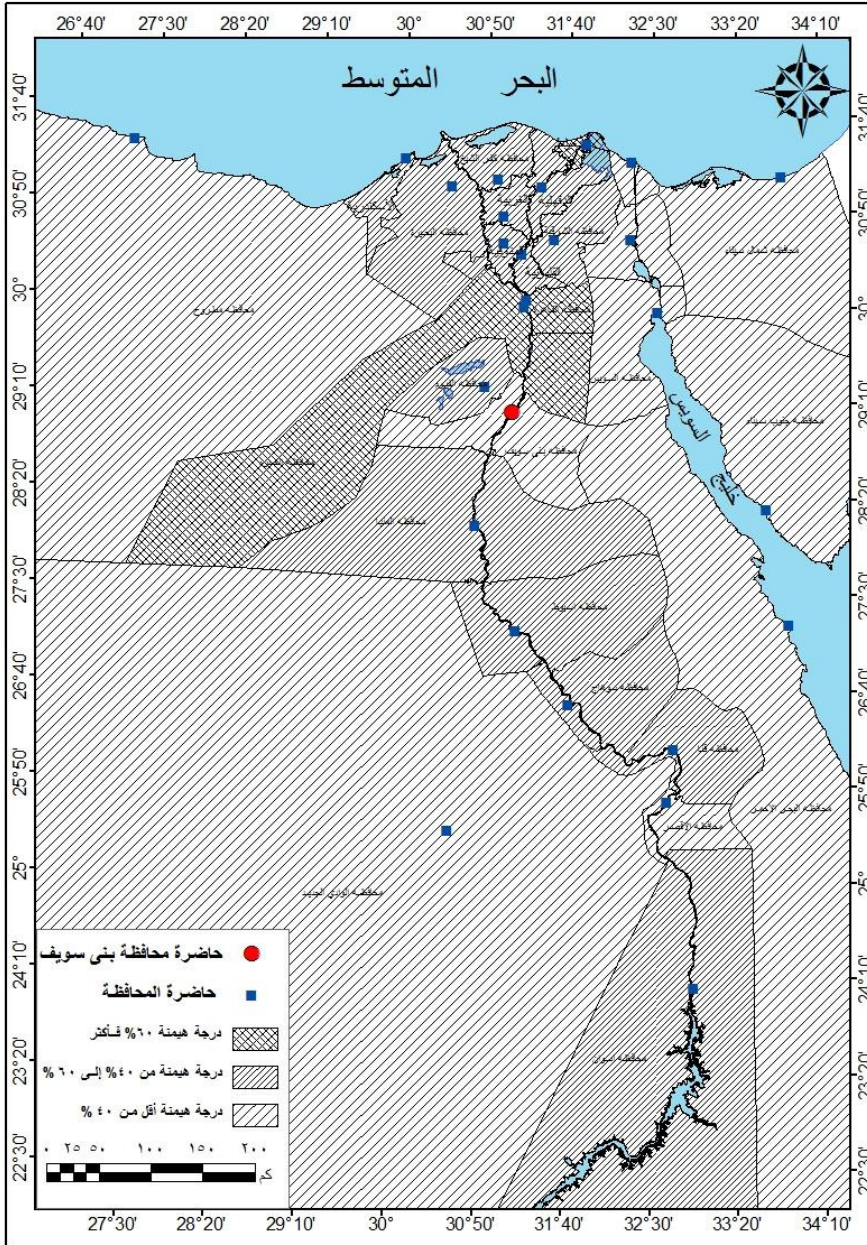
- يمكن تقسيم محافظات مصر حسب درجة الهيمنة التجارية لسوق بني سويف إلى:
 - محافظات درجة الهيمنة التجارية أقل من ٤٠% (منخفضة الهيمنة): تضم تسع محافظات هي: جنوب سيناء البحر الأحمر، والسويس، وبورسعيد، والإسماعيلية، وشمال سيناء، ومرسى مطروح، والوادي الجديد، والاقصر؛ ويرجع ذلك إلى انخفاض عدد السكان بهذه المحافظات مقارنة بالمحافظات الأخرى، وكذلك بُعد المسافة بين محافظة بني سويف والمحافظات السابقة الذكر.
 - محافظات تتراوح درجة الهيمنة بها ما بين ٤٠% لأقل من ٦٠% (متوسطة الهيمنة): تشمل ١٤ محافظة هي: الفيوم، وأسوان، وقنا، وأسيوط، وسوهاج، والمنيا، والقليوبية، وكفر الشيخ، والغربية، والمنوفية، والبحيرة والشرقية، والدقهلية، والإسكندرية.
 - محافظات درجة الهيمنة بها من ٦٠% فأكثر (مرتفعة الهيمنة): تضم ٣ محافظات القاهرة، والجيزة؛ ويرجع ذلك لقرب المسافة من محافظة بني سويف ومحافظة دمياط؛ ويرجع ذلك إلى انخفاض عدد السكان بها.

جدول (١٧) : درجة الهيمنة التجارية بين سوق بني سويف وأسواق محافظات مصر .

المحافظة	السكان ١٠٠٠ نسمة	المسافة للسوق (كم)	مسافة القطع	درجة الهيمنة %
مرسى مطروح	٤٦١,٨	٦٣٤	١٧١,٤	٢٧
شمال سيناء	٤٦٣,٩	٥٤٦	١٤٧,٦	٢٧
الإسكندرية	٥٢٩٩,٧	٣٣٩	١٩٤	٥٧,٢
دمياط	١٥٣٩,١	٣٢١	٢١٩,٩	٦٨,٥
البحيرة	٦٤٠٤,٢	٢٩٤	١٧١,٣	٥٨,٣
المنوفية	٤٤٤١,٧	١٩٤	١٠٤,٣	٥٣,٨
الغربية	٥١٤٦,٤	٢٠٩	١١٦,١	٥٥,٦
كفر الشيخ	٣٤٧٨,٣	٢٥٤	١٢٨,٩	٥٠,٧
الشرقية	٧٤٠١,٧	٢٠٤	١٢٠	٥٨,٨
الدقهلية	٦٦٧٩,٤	٢٩٠	١٧٠,٦	٥٨,٨
الإسماعيلية	١٣٥٢,٥	٣٠٠	١١٧,٢	٣٩,١
بورسعيد	٧٦٤,٥	٣٥١	١١٣,٢	٣٢,٣
الوادي الجديد	٢٤١,٢	٦٩٠	١٤٦,٨	٢١,٣
جنوب سيناء	١٠٢	٥٥٠	٨٢,١	١٤,٩
السويس	٧٤٩,٧	٣٠١	٩٧,١	٣٢,٣
القليوبية	٥٧٩٢,١	١٦٩	٩٦,٤	٥٧
القاهرة	٩٧٨٨,٧	١٢٤	٧٨,٤	٦٣,٢
الجيزة	٨٩١٥,٢	١١٥	٧١,٩	٦٢
البحر الأحمر	٣٧٢,٩	٢٨٥	٧١,٨	٢٥,٢
بني سويف	٣٢٨٨,٢	صفر	صفر	صفر
الفيوم	٣٧٤٧,٩	٤٥	٢١,٧	٤٨,٢
المنيا	٥٧٤٥,٢	١٢٣	٧٠,٠٥	٥٧
أسيوط	٤٥٨٧,٩	٢٢٠	١١٩,١	٥٤,١
سوهاج	٥١٩٣,١	٣٤٠	١٨٩,٣	٥٥,٧
قنا	٣٣٠٢,٩	٤٦٠	٢٢٠	٤٧,٨
أسوان	١٥٣٢,٤	٩٨٠	٤٥٥,٨	٤٦,٥
الاقصر	١٢٥٠,٢	٥٢٠	٢٠٠	٣٨,٥

المصدر:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت عام ٢٠١٧.
- الهيئة العامة للمساحة المصرية، خريطة أطوال الطرق لمحافظة مصر مقياس ١/٤٠٠٠٠٠، عام ١٩٨٨.



شكل (١٥) : تصنيف محافظات مصر تبعاً لهيمنة سوق بني سويف.

الحادي عشر - مشكلات سوق الجملة :

- ارتفاع قيمة الرسوم التي تفرضها إدارة السوق على الخضر والفواكة عند خروجها من السوق؛ حيثُ تفرض ٤ جنيه لقفص الفواكة الواحد، وواحد جنيه لعداية الطماطم الواحدة.
- ارتفاع تكاليف النقل التي تُفرض على الخضر والفواكة؛ مما يؤدي إلى رفع الأسعار على المترددين.
- التلوث الناجم عن القاء الخضر والفواكة التالفة في السوق؛ مما يؤدي إلى تلوث البيئة.
- وضع الخضر والفواكة على الأرض (صورة ٥)، وعدم تخصيص محلات لها، مما يعوق حركة النقل داخل السوق.
- عدم الإهتمام بالسوق؛ حيثُ أنه غير منظم، وعدم توافر بعض الاحتياجات اللازمة للخضر والفواكة التالفة كالثلاحة لحفظ الموز.
- صعوبة الدخول والخروج للسوق؛ حيثُ لا يرتبط السوق بالطرق الرئيسية إلا من خلال وصلات ضيقة لا يتعدى عرضها ٥ متر، بالإضافة إلى أن الطرق رديئة من حيثُ درجة الرصف.
- عدم توفير أماكن لبيع بعض الأشياء التي توضع بها الخضر والفواكة كأكياس البلاستيك.
- الزحف العمراني اتجاه السوق (صورة ٦)؛ مما أدى إلى قلة المساحة المنزرعة بالمحاصيل سريعة التلف.

الحلول المقترحة للتغلب على مشكلات السوق:

- ضرورة عمل ضبطية رقابية على الرسوم والضرائب التي تفرض على الخضر والفواكة بالسوق.
- ضرورة توفير وسائل نقل مجهزة لنقل الخضر والفواكة سريعة التلف.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/١٣

صورة (٥) : وضع بعض الخضار على الأرض.



المصدر: الدراسة الميدانية يوم: الثلاثاء ٢٠٢٠/١٠/١٣

صورة (٦) : الزحف العمراني اتجاه السوق.

- العمل على إنشاء محلات لبيع الخضر والفواكة؛ بدلا من وضعها على الأرض؛ ما يعرضها للتلوث.
- العمل على نقل السوق في مكان ذو مساحة كبيرة، ومرتبطة بشبكة النقل.
- يقترح الباحث نقل السوق إلى أسفل محور عدلي منصور بالمحافظة من الناحية الشرقية لوادي النيل؛ حيث أن بها مساحة كبيرة تجود لزراعة المحاصيل سريعة التلف؛ بالإضافة إلى ارتباط المنقة بالطريق الصحراوي الشرقي القاهرة/أسيوط، والطريق الزراعي القاهرة/أسوان، والطريق الصحراوي الغربي القاهرة/أسيوط داخل محافظة بني سويف من خلال محور عدلي منصور.
- ضرورة عمل محلات للبيع في السوق حتي يتم تنظيم السوق من خلال حركة البيع والشراء.
- العمل على توفير بعض الخدمات بالسوق كتوفير كافتريا ومطاعم، ودورات مياه.
- العمل على تخصيص أماكن لانتظار المركبات التي تقوم بعملية التفريغ أو الشحن داخل السوق.
- ضرورة توفير استراحة للسائقين والعاملين بالسوق.
- ضرورة توفير ثلاجة لحفظ الخضراوات والفواكه سريعة التلف كالموز.

ملحق (١)

استمارة استبيان عن سوق الجملة للخضراوات والفواكه بمدينة بني سويف

(بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن يطلع عليها أحد، وتهدف إلى البحث العلمي فقط)

- المركز: محل الإقامة: العمر:
- الحالة التعليمية: الوظيفة: محل العمل:
- متوسط الدخل الشهري: جنيهاً الحالة الاجتماعية:
- ما هي نوع التجارة التي تعمل بها؟
.....
- ما هي وسيلة النقل المستخدمة في نقل السلعة؟
.....
- ما هي نوع السلع المنقولة للسوق؟
.....
- ما هي تكلفة نقل السلع من مناطق الإنتاج إلى السوق؟
.....
- ما نوع الطرق المستخدمة في عملية نقل السلع إلى السوق؟
.....
- ما هي المسافة المستغرقة من من مناطق الإنتاج إلى السوق؟
.....
- ما الزمن المستغرق في عملية نقل السلع من مناطق الإنتاج إلى السوق؟
.....
- ما مستوى الرضا عن الخدمة داخل السوق؟
.....

- ما أهم المشكلات التي تواجهها؟

.....

.....

.....

.....

- ما أهم المقترحات لحل هذه المشكلات؟

.....

.....

.....

.....

نشكركم لحسن تعاونكم

ملحق (٢)

استمارة استبيان خاصة بالمتريدين على سوق الجملة
للخضراوات والفواكه بمدينة بني سويف

بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن يطلع عليها أحد، وتهدف إلى البحث العلمي فقط

- النوع: السن: الحالة التعليمية:
- محل الميلاد: عدد أفراد الأسرة:
- متوسط الدخل الشهري:
- ما سبب ترددك على سوق الخضراوات والفواكه ببني سويف؟
.....
- كم تبلغ المسافة بين السوق ومحل إقامتك بالكيلومتر؟
.....
- الزمن الذي تستغرقه في عملية الشراء؟
.....
- ما هي نوع الخضراوات والفواكه التي يتم شرائها وكم تبلغ اسعارها؟
.....
.....
.....
- ما هي عدد مرات التردد على السوق أسبوعياً؟
.....
- ماهي وسيلة نقل الخضراوات والفواكه؟
.....

- ما هي تكلفة الخضراوات والفواكه ؟

.....

- المشكلات التي تقابلك أثناء عملية الشراء؟

.....

.....

- ما هي المقترحات لحل المشكلات؟

.....

.....

نشكركم لحسن تعاونكم

المصادر والمراجع

المصادر:

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان والمنشآت، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧.
٢. إدارة سوق الجملة للخضراوات والفواكه بمدينة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
٣. الهيئة العامة للمساحة المصرية، خريطة أطوال الطرق لمحافظة مصر مقياس ١/٤٠٠٠٠٠، عام ١٩٨٨.
٤. سوق الجملة للخضراوات والفواكه بمدينة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
٥. مجلس مدينة بني سويف، إدارة العقود، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

أولاً: المراجع باللغة العربية.

١. أحمد عبدالرحمن سيد: مدينة بني سويف خلال الفترة (١٩٧٥ - ٢٠٠٧) دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩.
٢. حمدي أحمد الديب: العمل الميداني والأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلوالمصرية، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١٢٨.
٣. فايز حسن حسن غراب: الأسواق الريفية في محافظة المنوفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٩٨٩.
٤. محمد صبري محسوب، أحمد البدوي الشريعي: الخريطة الكنتورية قراءة وتحليل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.

٥. مصطفى فكري، وأحمد محمد الفيل: مبادئ التسويق الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٣.
٦. وفيق محمد جمال الدين إبراهيم: سوق الجملة للخضر والفواكة بمدينة بنها - محافظة القليوبية "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد الثالث والأربعون، المجلد الثاني، أغسطس ٢٠٠٨.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية.

1. A. David & P. Marc: Allocation Passed Educationl Serivces. Springer Berlin, Iwa, USA, 2000.
2. Alexander, J.W.: Economic Geography. New Jersey, 1963.
3. Bromley R.J.: "Market,s in The Developing Countries. A Review". Geography, Vol. 56, No. April, 1971.